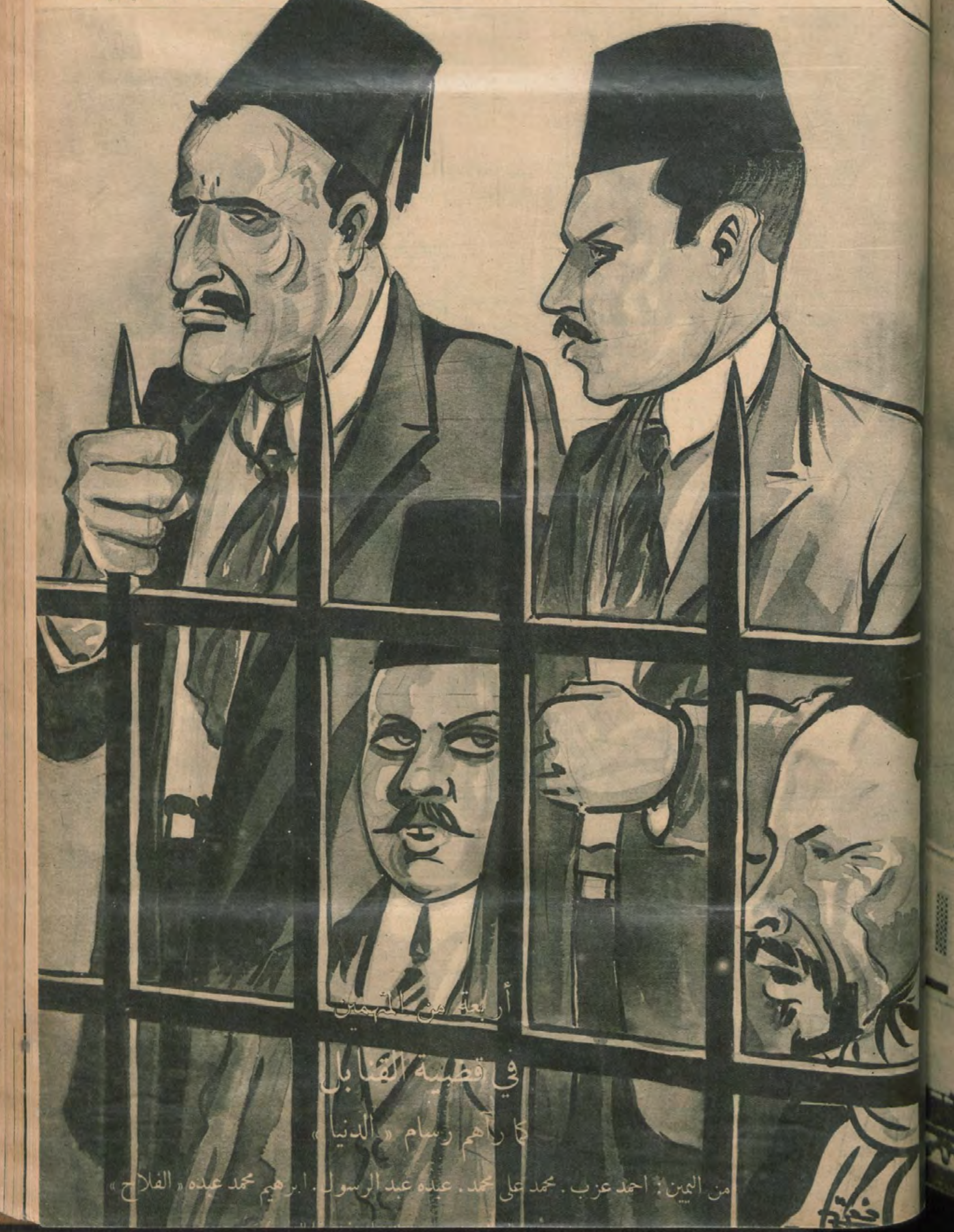
الاربعاء ٤ مايو سنه ١٩٣٢ — ٢٨ ذي الحجة ١٣٥٠

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان



أربعة من المتهمين
في قضية القنابل
كما رآهم رسام «الدنيا»
من اليمين : احمد عزب . محمد على محمد . عبده عبد الرسول . ابرهيم محمد عبده «الفلاح»



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

مزاد جبل الاولياء

دهشت مما نشر عن لجنة «جبل الاولياء» فى مجلس النواب . فقد كانت أغلبية الموافقين على المشروع تقرب من الاجماع . واللجنة العادلة المنصفة لم تشأ أن تسمع أقوال المعارضين من كبار المهندسين فهي محكمة سمعت طرفاً واحداً من طرفي الخصومة وأهملت الطرف الثاني ...

وهي لجنة لم تصغ إلى توسلات رئيسها بالتأجيل لبحث الموضوع بحثاً مستفيضاً يناسب أهميته وخطره . . .

وهي لجنة تعلم تمام العلم انها تبت في موضوع ساير النهضة المصرية من جيل أو أكثر من جيل وتعثرت في طرقه وتعاريجه أكثرمن وزارة ومع ذلك لم تخصص له الوقت الكافي ، ولا الدرس الكافي ، ولا سعة الصدر الكافية

الازهر والتبشير

يظهر شيخ الجامع الأزهر في بعض المواقف التي تمس منصبه ووظيفته الدينية في مجلس الشيوخ وإن كانت وقفاته دون الواجب إلا أن فضيلته يثبت وجوده على كل حال . . .

وقد عرض على المجلس اعتماد بيع قطعتي أرض في مدينة بور فؤاد بثمن مخفض لرئيس « فرير بلويرميل » ورئيسة راهبات « الراعى الصالح » فلاحظ فضيلة الشيخ الاكبر ان التسامح في هذه الصفقات لا مبرر له مع هؤلاء الناس وقال إنه وصل ليده كتاب يوزع على تلاميذ المدارس فيه طعن على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الدين الاسلامى فالمجاملة مع هؤلاء المبشرين لا تتفق وما يفعلونه . وقال فضيلته ان أبناء المسلمين في هذه المدارس يؤدون الصلاة ويحضرون دروس الديانة المسيحية ثم فوض الأمر للمجلس !

وكانت لكلمات الشيخ أثرها السريع على الاعضاء فطلب بعضهم رفض المشروع ولكنه أجل لعدم وجود ممثل للحكومة

وهكذا يرى فضيلة الاستاذ انه حين يتكلم شيخ الازهر في مسئلة دينيـة لصيانة الدين يكون لكلامه أبلغ الاثر في نفوس السامعين . فحبذا لو تربص فضيلته الفرصة لكل حكاية من هذا القبيل وما اكثر الحكايات من هذا النوع !...

من يدري ؟

عسى ان يعيد فضيلة الشيخ مكانة العلماء ورجال الدين بمثل هذا النشاط إلى ما قرأناه عنهم في التاريخ !...

ديفاليرا ومثل العالى

قذف «ديفاليرا» الزعيم الايرلندي قنبلته في وجه انكلترا فألغى الولاء والغى الاقساط . وضحك الضعفاء في بداية الامر وقالوا انه سيتقهقر ! . .

ومضت الايام والليالي واذا « بديفاليرا » يثبت رجولته ويتقدم على طول الخط ! . .

هـذا هو « المثل العالي » يحققه ديفاليرا لا على منصات الخطابة وانما في كرسى الحكم وفي كرسي المسئولية !



فهو يثبت لاول مرة في تاريخ الامم الناهضة ان عهود الاحزاب قبل توليها الحكم لا ينقضها الحكم ، وهو يثبت لاول مرة ان المبادىء التي يصفها الناس بأنها « خيالية » قد حققها العمل وقد حققتها الرسميات ! . .

تلك هي الرجولة وتلك هي الزعامة . فهل لمصر ان تتعلم ؟ !

زيارات المديريات

يلوم كثير من الناس ـ حتى أنصار الوزارة ـ دولة صدقي باشا على اسرافه في زيارات الاقاليم . .

وأنا من المغرمين بدراسة الشخصيات البارزة ولي في ذلك فراسة من حسن الحظ انها لا تخيب . وأعتقد ان صدقي باشا من النوع الكيس الحساس فما هو السر في انه يتجاهل هذه الانتقادات ؟

سلم معي أولا بأنها خطة مرسومة واسعة النطاق . تساير الحكم الحاضر من أول نشأته حتى الوقت الحاضر . وسلم معي بانها اشتدت وامتدت في الوقت الاخير . فهل في الجو شيء مجهول ؟ !

يتكلمون بطريق الهمس عن مفاوضة مقبلة ويقولون ان هـذه المظاهر في كل اقليم تظهر صدقي باشا بمظهر الوكيل المفوض من الشعب قبل تفويضه من مجلس النواب خصوصاً والصيف على الابواب وقد عودنا الصيف ان يكون موسم المفاوضات ! . .

ويقولون إن المفاوضة لن تأخذ وقتاً طويلا ولا اجراءات طويلة فكل مواد المعاهدة مدروسة وسيكون الاساس هو «عمل الوفد» و « مشروع الوفد » ما عدا عدة « رتوش لغوية » سوف تتناول النص الخاص بالسودان والانكليز لا يتأخرون عن التصدق بأساليب اللغة والفاظها ما دامت لا تمس جوهر المطامع ولا لب الاستعمار في السودان . ويقولون ان الوفد أحس هذه المناورة فقام يناوئها بخطة زيارات الاقاليم من ناحيته من جهة ـ و... العداء ضد انكلترا من جهة أخرى ! . .

ان صحت هذه الاخبار فنحن على... معركة ظريفة فيها ابرزوا للميدان ! . .

من هم المجرمون السياسيون

لحد هذه اللحظة لا يوجد عندنا... « المجرمين السياسيين » وهذا الموضوع... طال فيه الأخذ والرد بلا نتيجة حاسمة !...

غير ان دولة صدقي باشا رأى ان... يعرف المجرمين السياسيين فتساءل... هل يراد بالمجرمين السياسيين الاشخاص... يقذفون الطوب ويحطمون مصابيح النور... وردى على دولته أنهم هم بالذات و... ما دام الدافع سياسياً وما دام الباعث على... سياسياً وإلا فليتقدم لنا دولته بالتعريف ال... للمجرمين السياسيين ؟ !

الواقع انه كان من العبث ان تثار مثل... المسئلة اليوم فقد فشلت في كل مرة انبرى... عهد الوزارات السابقة كلها ! !

والحال من بعضه . .

الوفد حزب وطنى ! ! !

أخيراً واخيراً أصبح الوفد حزباً و... فاعلن العداء ضد انكلترا ومعنى هذا انه... ان لا مفاوضة مع الاعداء ! . .

اذن لم سحق الوفد الحزب الوطني... سنة ١٩١٩ لليوم ؟ !

ليس المجال مجال العتاب الآن فليس هذا... اوانه وانما نريد ان نتأكد كد تمام التأكد... اصبح الوفد حزباً وطنياً لان لنا خطة قد... الوفد وقد تفيد الوطن وقد تؤيده بمبادئ... باعت نفسها بيع السماح للعقيدة التي لا... هزيمة ولا تردداً والتي لا تطمع في عرض... عروض هذه الدنيا . ويهمنا أن نعلم بوضوح هذا... هل الوفد كله على اجماع تام فان لم يكن هذا... الموقف فكيف يكون العمل ؟ !

والاحرار الدستوريون المؤتلفون... موقفهم أيضاً ووضوحه من الضرورة بمكان...

هل تريدون عملا فيه رجولة . بتوا...

واسفروا ثم اتكلوا على الله !

فكرى أباظة
المحامي

أهم محتويات هلال مايو

جيته شاعر الالمان
مقال جامع نفيس عن شاعر الالمان الاكبر بمناسبة مرور مائة سنة على وفاته

مع المرشال بلسدسكى
حديث مع ضيف مصر المرشال بلسدسكى دكتاتور بولندا السابق (وهو الحديث الوحيد له في مصر) ـ بقلم الاستاذ كريم ثابت

حول طائفة الصابئة
كان « الهلال » قد نشر مقالا عن الصابئة بقلم الاستاذ السيد عبد الرزاق الحسني . وقد أحدث هذا المقال ضجة ببلاد العراق . وفي هذا العدد ننشر مقالا للاستاذ احمد زكي باشا تناول فيه ما انكره الصابئة على الاستاذ الحسني وأزاح فيه اللثام عن المعلومات التاريخية الصحيحة

مدينة رمسيس
« بر رمسيس » أو « مدينة رمسيس » هي عاصمة مصر في عهد الرعامسة وطالما اضطربت فيها أقوال الاثريين ونقبوا عنها تنقيبا كبيراً ولكن بلا جدوى حتى وفق الاستاذ محمود حمزة إلى اكتشافها . وفي هذا المقال معلومات شائقة عن تلك المدينة . بقلم الاستاذ طاهر الطناحي

هارون الرشيد وشارلمان وهل كانت بينهما علاقات؟
تحقيق تاريخي بقلم الاستاذ زهدي الداية ب . ع

الطفلة وشوك الورد
قصيدة للشاعر الاستاذ مرسي شاكر الطنطاوي

الحياة النيابية فى عهد اسماعيل
بحث تاريخي للعلامة البحاثة الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعى

ساعة مع أندريه موروا
حديث أدبي طريف مع الاديب الشهير اندريه موروا ـ بقلم الاديب معاوية نور

حزن أب
قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

الشعور . .
بحث نفسي شائق بقلم الدكتور جميل صليبا

الخ . الخ . . من المقالات الشائقة والبحوث...

صدر أخيرا

ذكريات معتقل سياسى

كيف كان المعتقلون السياسيون يعيشون فى أيام الحرب العظمى فى دار الاعتقال بالجيزة

سنة ١٩١٤ ، وقامت الامم كانما بها مس من الجنون تتقاتل ويفني بعضها بعضاء وامتدت السنة ى الى القطر المصري فأعدت سكرية الانجليزية معتقلات جمة لتعتقل فيهـا اسرى الحرب السياسين، وكنما ارتابت السلطة وخشيت شره وضرره ؛ او خيل ت الى اعدائها بصلة سارعت احد المعتقلات دون محاكمة . فان الحرب هي الحرب . جائز فيها ، الشك يقوم مقام الريبة تقود الى السجن . .

ام المعتقلات السياسية في تلك الاعتقال في طره التي خصصتها سنة ١٩١٤ للمسجونين السياسين هذه الدار ضاقت بأفواج أنشأت السلطة داراً جديدة تقال في الجيزة وفتحت ابوابها سنة ١٩١٦ ونقل اليها جميع ياسيين من دار الاعتقال في التاريخ

هذه الدار عبارة عن المباني التي وي اسماعيل باشا واطلق عليها ن الاسود » ثم استعملت بعد للاحداث ثم مدرسة للبنات سنة ١٩١٦ لتكون داراً سياسي

كان يعيش المعتقلون في هذه كانوا يقضون اوقاتهم ساعاتهم وهم من شعوب مختلفة تباينة ، تمر بهم الايام والشهور بستقبلون الشمس في كل جديد ويودعونها بأمل غارب ما يحدثنا به الحاج محمد فريد راشد حكومة السودان وقد اعتقلته بريطانية في الخرطوم في اول وحملته الى دور الاعتقال في مصر سنوات الحرب الى ان افرج عنه درمان حيث يقضي الآن ايامه ذكريات الماضي الاليم

القطار من الخرطوم وحولي مكون من جاويش وأربعة وقد سلمت أمري لله ورحت لي الغد والى اين ستطوح

الايام وصلنا الى القاهرة وسار بي



الحاج محمد فريد راشد الذي قضى سنوات الحرب في دار الاعتقال بالجيزة

الحرس الى قشلاق قصر النيل حيث سلموني الى رجال القشلاق ومكثت فيه ثلاثة أيام . ثم نقلت الى المحافظة حيث قابلت مأمور الضبط فأفهمني بأنه لا يعرف بخصوصي شيئاً وأخبرته أنا الآخر بأنني مثله لا أدري من أمر نفسي شيئاً ولا أدري لماذا اعتقلوني وماذا يريدون بي



بعض المعتقلين السياسيين يقومون باعمال وتجارب زراعية في دار الاعتقال بالجيزة

ووضعت في سجن الاستئناف فأشار علي ضابط مصري هو ملازم ثان بالبوليس بأن أكتب تقريراً إلى جناب روسل باشا ابثه شكواي ففعلت وبعد ان قضيت في سجن الاستئناف ثلاثة أيام صدر الامر بارسالي الى معتقل طره

وفي مساء ذلك اليوم اعدت الى المحافظة وفي الساعة السابعة مساء سلمت الى جندي مصري من جنود البوليس ليوصلني الى طره، وخرجت من المحافظة في صحبة هذا الجندي

كرم جندى وطنى

وما زلت حتى الآن في غاية الحيرة من أمر هذا الجندي فقد أظهر نحوي عطفاً ورقة شعور وحنواً شديداً . ولما سألني عن المدة التي اقمتها في سجن الاستئناف وقلت له إنها ثلاثة أيام قال لي احمد الله على ذلك فان غيرك أقام في السجن شهوراً دون ذنب

وركبنا الترام الى السيدة زينب ولما اردت أن ادفع اجرة الترام سبقني الى دفعها وأقسم علي أن لا ادفع شيئاً . ثم سألني عما اذا كنت تناولت عشائي فاجبته سلبا وأخذني الى مطعم نظيف وطلب لي وله عشاء شهياً وانتهز فرصة عدم وجود أحد معنا وصار يقص علي أخبار الحرب وانتصارات الاتراك وهزائم الحلفاء وهو متحمس كل التحمس لقضية تركيا والمانيا

وقال لي إنه كان في السودان وانه يحب السودانيين ويذكرهم بالخير ولا ينسى كرمهم وحسن وفادتهم ولذلك يسره ان يرد الجميل لاحد ابناء السودان

وذكر لي انه تعمد ان يطلب لى عشاء من اللحم المشوي لانه اكل أهل السودان

ولما اردت ان أدفع ثمن العشاء ابى إلا ان يدفع من عنده . ثم اخبرته باني اود زيارة السيدة زينب فدخل معي المسجد

وقد اغدق علي من كرمه ومعاملته اللينة وهو عسكري بوليس ذو مرتب زهيد فأردت ان اكافئه بالمال على حسناته الكثيرة ولكنه رفض باناً ولامني في رقة وقال : « ان هذا واجب علي . فأنا اصنع ما استطيع ! »

وركبنا القطار الى طره فوصلنا اليها في منتصف الساعة العاشرة مساء وانتظرنا الضابط النوبتجي لغاية الساعة الحادية عشرة مع الحرس الخارجي

وكنت يوم وصولى القاهرة قد ارتديت بدلة لبستها خمسة أيام متوالية ليلا ونهاراً وانام بها على الاسفلت في سجن الاستئناف حتى كنت يوم دخولي اعتقال طره اشبه بالوقاد القذر الثياب

فى المعتقل

ولما دخلت دار الاعتقال وجدت في انتظاري بعض اخواني السودانيين وكثيرين من الاتراك والمصريين فقابلوني بالعناق والترحيب واحضروا لى ثيابا ومنشفة وخفين وارشدوني الى محل الحمام . وكنت لا ادري ماذا صنع الحرس الانجليزى الذى احضرني من الخرطوم بثيابي فاخبروني بانها مخزونة في السكة الحديد كما سبق حصول ذلك في امتعة اخواننا السودانيين

واستحممت وذهبت الى «الميس» وكانت الساعة الثانية عشرة ليلا ووجدت ان رفاق الاسر قد جهزوا لى طعاما بسيطا من بيض ومربة وزبدة وحلوى وفاكهة

وكان اعجب المناظر التي لفتت نظري ودهشتني لاول دخولي المعتقل منظر الاسرى الاتراك بذقونهم الطويلة وبياضهم الناصع وثياب البيجاما التي يرتدونها وفوقها المعاطف وقد قضيت حياتي في السودان ولم يسبق لي رؤية الجنس الابيض بهذه الهيئة . ولم أعهد هذه المناظر إلا في الصور والرسوم !!..

فى دار اعتقال الجيزة

وحلت سنة ١٩١٦ فنقلنا جميعاً الى اعتقال الجيزة الذي خصصته السلطة للطبقات العالية من المعتقلين السياسين فكان خير دور الاعتقال

وقد روى لي الكثيرون ممن اقاموا حيناً ما في دور الاعتقال الاخرى اننا أحسن حالا واكثر نظاما وأجود طعاما وأحسن معاملة من المعتقلات الاخرى الجامعة لمختلف البيئات

وذكروا أن السلطة العسكرية الانجليزية تحاول أن تعامل المعتقلين السياسين في جميع الاعتقالات معاملة حسنة إلا أن سوء اخلاق بعض المعتقلين ورداءة طباعهم يضطر رجال السلطة إلى معاملتهم بمنتهى القسوة

الشكاوى والمكاتبات

كان في وسط فناء الاعتقال صندوق معلق على عمود اشبه بصناديق البريد الصغيرة وفيه ثقب يرمى اليه المشتكى بشكواه المكتوبة

ففي الساعة الخامسة من مساء كل يوم يفتح هذا الصندوق وتؤخذ منه العرائض والشكاوى

وفي صباح اليوم التالي ينادى صاحب كل شكوى ويؤخذ الى حجرة المدير المنفصلة عن المعتقلين باسلاك شائكة

وهناك يسمع المدير اقوال المشتكى ويطلق له الحرية بان يتكلم بكل ما يريد ويناقشه في اسباب شكواه فاذا اقتنع بعظمته سعى في رفعها لدى السلطات الاخرى وإلا حاول اقناع المشتكى بان ليس له حق في شكواه

ولم يكن يسمح لكل معتقل بان يكتب لاهله أكثر من خطاب واحد في الاسبوع . وأما الرسائل التي ترد له فهي غير محدودة العدد . . ولذلك كان يصعب الرد عليها جميعها . ولما كان كثيرون من المعتقلين الاجانب لا يكتبون خطابات لبعد بلادهم وانقطاع المواصلات بينها وبين مصر فقد كنا نستعير اسماءهم ونستعمل حقهم فيكتب الواحد منا ثلاثة أو اربعة خطابات اسبوعيا باسمائهم .. بعد ان نفهم ذوينا المسألة حتى لا يختلط عليهم الامر لاختلاف الامضاءات

طعام المعتقلين

كان الغذاء صحياً جداً فكان يصرف لكل معتقل في أيام الحرب العظمى ثمانية قروش يومياً ثم ازداد هذا المبلغ حتى وصل الى خمسة وعشرين قرشاً في آخر أيام الحرب تشترى بها مواد الطعام بواسطة متعهدين وكان المقرر لكل معتقل في اليوم ما يأتي :

الفطور – ثلاث بيضات ، قطعة من الزبد رغيف افرنكي ، رطل لبن ، مربة

الغداء – لحم محمر ، خضار ، ارز ، حلوى فاكهة

العشاء – مثل الغداء الا أنه أقل منه مقدارا

اللحوم – لحم ضأن لخمسة أيام في الاسبوع ولحم بقرى في اليوم السادس وسمك في اليوم السابع

وكانت حجرات الطعام تحتوي على موائد طويلة مفروشة بالمشمع الملون وعلى كل مائدة ملاحات وأطباق مرصوصة وتوابعها من مناشف وشوكات وسكاكين وملاعق

وكان متعهد الطعام يدير « كانتينا » في داخل الاعتقال فيه كل ما يحتاج اليه المعتقلون. ومع ذلك فقد كان أغلب المعتقلين الذين لهم منازل في القاهرة يؤتى لهم بطعامهم من منازلهم

ومما اذكره ان الخبز جاءنا مرة وفيه لباب لين فاجتمع في الحال فريق من الاطباء المعتقلين وقدموا تقريراً لمدير الاعتقال الاميرالاي بكستن بك بان هذا الخبز مضر بالصحة ومربك للمعدة

وأحال المدير هذا التقرير على طبيب الاعتقال ليبدى رأيه فأيده وفي الحال استبدل الخبز بغيره وأنذر المتعهد بسحب تعهده اذا تكرر منه ذلك في المستقبل

وكان المعتقلون الاتراك بالاخص في شقاق دائم مع المتعهد انتهى بأن طلب الاتراك طهي طعامهم بمعرفتهم دون واسطة المتعهد فأجيبوا الى طلبهم وكلفوا بعض فقرائهم بالطهي فقاموا به خير قيام

وقد انضممت الى ميسهم (حجرة طعامهم) فكان طعامهم لذيذا شهياً وكان رئيس الميس التركي نصوحي بك صاحب الاجزاخانة المعروفة بالعتبة الخضراء

نقود المعتقل

كانت السلطة العسكرية حريصة جداً على منع أي اتصال بين المعتقلين وذويهم في الخارج دون معرفة ادارة الاعتقال . ولذلك كان بوليس الحرس يقضي شهراً واحداً في خدمة الاعتقال ليلا ونهاراً لا يذهب لأهله ولا لقسم البوليس الذي يتبعه في خلال هـذا الشهر ثم يبرح الاعتقال في نهاية الشهر ولا يعود اليه ثانياً أبداً

وكذلك الفراشون لم يكن يصرح لأحدهم بمبارحة مكان الاعتقال أبداً وبمجرد خروج الواحد منه أو رفته لا يعود اليه ثانياً

وكذلك المتعهد فله وكيل وطباخ وامين كانتين وخدم وأولئك جميعاً يقيمون في داخل مكان الاعتقال لا يفارقونه ليلا ولا نهاراً

وأما المتعهـد فانه يقابل رجاله يومياً في حجرة المراقبة أمام المراقب

وخوفاً من إعطاء رشوة لأي شخص ممن يجتمع بهم المعتقل من البوليس أو الخدم فقـد عملت السلطة نقوداً من الورق المقوى للمعاملة بها في داخل الاعتقال

فمثـلا كان يأتيني بطريق البريد حوالات مالية من أهلي فأوقع على الحوالة باستـلامها وتعطى لي النقود قطعاً من الورق المقوى مطبوع على بعضه «عشرة قروش» أو «خمسة قروش» أو «قرشان» أو « قرش واحد » أو «نصف قرش »

وكان الـكانتين يقبل هذه النقود ويصرفها حسب رغبة المعتقل

وقد فتح بعض فقراء المعتقلين قهـاوى لشرب الشاي في مضارب منصوبة وكان بعضهم يصنع المثلجات ويبيعها للمعتقلين الآخرين



اخذت هذه الصورة اثناء « حفلة شاي » أقامها المعتقلون السياسيون لزملائهم لاعبي كرة القدم

ولا شك في ان وجود هؤلاء الفقراء في المعتقل أفادنا كثيراً حيث كانوا يقومون بغسيل ملابسنا ويعمل ما لا نقدر على عمله نظير أجر بسيط

لوازم المعتقلين

كان المعتقلون يرتدون ملابسهم الخصوصية الا ان السلطة العسكرية كانت تصرف في زمن الشتاء معاطف عسكرية سميكة من الصوف لمن يطلبها من المعتقلين

وكان لكل معتقل وسادة وبطانيتان من الصوف وملاءة بيضاء من التيـل توضع على سرر خشبية . وفي كل خمسـة عشر يوما تبدل الملاءة باخرى مغسولة ومكوية

إلا ان جميع المعتقلين تقريباً لم يكونوا يستعملون بطانيات السلطة العسكرية ولا فرشها غير الملاءة التيل ، بل كانوا يستعملون فراشهم الخصوصي من مراتب ووسائد لان الخشب كان صلباً جداً لا يستطيع الانسان النوم عليه

ولم يكن يستعمل فراش السلطة إلا الذين انقطعت المواصلات بينهم وبين ذويهم ومعظمهم من الاتراك ، ومع ذلك فما كانوا يحرمون من الفراش اللين لان المعتقلين الذين يفرج عنهم كانوا يتركون امتعتهم للآخرين تبرعا وفرحاً بخروجهم من الاسر

النظافة في المعتقل

كان في الاعتقال فراشون يقومون بكنسه يومياً وغسله اسبوعياً

ويوجد في الاعتقال نحو عشرين حنفية في صف واحد على نحو حنفيات المساجد معدة لغسل الوجه والرأس والايدي

وأما الاستحمام ففي كل يوم بالماء البارد ما عدا يومي الخميس والاثنـين حيث يكون ماء الحمامات ساخناً

ويوجد بالاعتقـال نحو ستة عشر حماما انفراديا يعلو كل واحد منها « دوش » للماء . ويوجد فيه علاوة على هذه الحمامات حمام عمومي كبير جداً في سقفه نحو ثلاثين دشاً

وكان في داخـل الاعتقال جامع صغـير مفروش بالحصر المصرية وبجواره من الخارج حنفيات للوضوء . فكان المصلى غاصاً دائما بالمصلين من مختلف أجناس المعتقلين في أوقات الصلاة وفي غيرها حيث كانوا يجتمعون لسماع الدروس التي يدرسها بعض المعتقلين لاخوانهم من حديث وفقه وتفسير الخ ..

رياضة وتمثيل ومحاضرات

وقد نصبت داخل الاعتقال معدات الالعاب الرياضية مثـل العقلة والمتوازيين وغيرهما . . وكانت ساحة الاعتقـال الوسطى واسعة جداً فكان المعتقلون يلعبون فيها كرة القـدم ويقومون فيها بسباقات والعاب جمة

وكان المعتقلون من وقت لآخر يمثلون روايات أدبية وسياسية وقد حدث ان بعضهم قام بتمثيل رواية سياسية نتج عنها ان السلطة قررت نفيهم الى مالطة في سنة ١٩١٧

وكانوا يقومون بالقاء محاضرات وخطب في مواضيع مختلفة . وكان لهذه الخطب تأثير كبير في نفوس الاتراك حيث كان هناك خلاف شديد وعداوة هائلة بين الاتراك التابعين لحزب الاتحـاد والترقي واخوانهم التابعين لحزب الائتلاف ففي أول ايام الاعتقال كانت المشاجرات مستمرة والمعارك دائمة بين الفريقين إلى أن أوقفت هذه الحالة تماما بفضل الخطب المؤثرة . واصطلح الحزبان أخيراً

وقد أعدت حجرة مخصوصة في الطابق العلوي ليستقبل فيها المعتقلون اهلهم واصحابهم وذويهم

وكان المراقبون يسمعون ما يدور من الـكلام بين المعتقـل وزائره . ويشترط في الزيارة أن يكون الـكلام باحدى اللغات الخمس العربية أو الانجليزية أو الفرنسوية أو الهندية أو التركية وبخلاف ذلك يمنع الـكلام

ويوجد بين المعتقـل وزائره حاجز من الشيش بجواره من الجانبين مقعدان يفصلهما هذا الحاجز

وتكون الزيارة في بعض الاحوال

رائحة الغاز بالكلية ويخففونه
اليانسون ويشربونه خمراً لذيذة

… فى المعتقل

…هم اللغات التي يتكلم بها في داخل
…ت نيفاً وعشرين لغة أذكر منها
…ة التي يتخاطب بها عدة أجناس
والفارسية والافغانية والهندية
والالمانية والنمسوية والروسية
والكردية والشركسية وغيرها

…راوح عدد المعتقلين في الجيزة بين
…ة نفس . ولولا
…ين من يوم لآخر
… مفرجا عنهم أو
…تقالات أخرى لزاد

… رمضان

…كان الاعتقال كله
…العنابر من الغروب
…العاشرة وفي الحوش
…راجيض يبقى النور
… ونور العنابر ليس
… لكل واحد فتحه
… محفوظة عند
… الذي يحضر في

مساء كل يوم ويفتحه ثم يطفأ دفعة واحدة في الساعة العاشرة

واما في رمضان فالنور يبقى الى منتصف الساعة الثانية صباحاً

وما زلت أذكر ليالي رمضان في الاعتقال وكانت ليالي جميلة هنيئة فترى المعتقلين يخرجون بسجاجيدهم وحصيرهم الى فناء الاعتقال الواسع النظيف فيفرشونها ويجلسون عليها يتسامرون ويتناشدون الشعر والالحان ويلعبون الشطرنج والطاولة الى منتصف الليل ثم يذهبون الى الميسات للسحور الذي يتفننون في صنعه ويهتمون بتجهيزه ويجعلونه الواناً شهية مختلفة من الطعام اللذيذ

حالة المعتقلين

فانت ترى ان السلطة كانت تبذل جهدها لارضاء المعتقلين وتوفير أسباب الراحة لهم ولكن السجن سجن ولو كانت اسواره من ذهب

فان المكوث في مكان واحد زمناً طويلا وعدم تغيير المناظر والهواء من الاسباب التي تؤثر على الاعصاب وتتلف المجموعة العصبية

وقد لحظت ان كل معتقل من المعتقلين يبدو في أول ايامه في غاية الوداعة واللين والحلم ثم لا تمضي عليه شهور قلائل حتى تتأثر أعصابه وتتغير احواله فتنقلب الوداعة حمقاً واللين شدة والحلم حدة وتهوراً ولا يمكنك مناقشته في امر أو مباحثته في موضوع

وقد اصيب الكثيرون بالتشنج العصبي وكانت تعترى بعضهم نوبات عصبية شديدة . كما اصيب البعض بمرض الهستريا . . وفقد البعض رشده واصيب بالجنون

وكانت نسبة الذين اصيبوا بالجنون من جراء الاعتقال ثلاثة في المائة !

وكان احسن المعتقلين حالا من يمضون اوقاتهم في التدريس أو في اللهو واللعب أو في العزف على آلات الطرب

وأكثرهم بؤساً وشقاء من يسترسلون في الافكار وينعزلون عن الناس وينفرون من المجتمعات ويميلون للوحدة . فما ظهرت هذه البوادر على أحد إلا واعقبتها أعراض الهستريا والاضطراب العصبي

فريق من المعتقلين السياسيين بدار الاعتقال بالجيزة . وفيهم المصري والعربي والتركي والهندي والشركي والمغربي . .



مسابقة طريفة

أقام تلاميذ المدارس في سيدني باستراليا مسابقة طريفة في السباحة وقد حمل كل منهم ملعقة في فمه وفي الملعقة بيضة . والفائزون منهم من يصلون الى آخر السباق دون أن تسقط البيضة من الملعقة



في مدينة الاقزام

…سال عجيب في مدينة الاقزام القائمة الآن على كوبري شيلنج في برلين فقد …زواج محافظ المدينة ورئيس حكومة الاقزام من المس ايمي لوسون . والاول في …الثلاثين من عمره وطوله ٩٤ سنتمترا . والعروس في الثانية والثلاثين وطولها متر واحد . وترى العروسين في الصورة جالسين بين المدعوين

في جلسات قضية القنابل

حديث طريف يفضى به « الفلاح » المتهم المعترف













من أعلى الى أسفل : (١) محمد بك نور رئيس المحكمة (٢) محمد نجيب سالم بك المستشار (٣) ابراهيم ثروت بك المستشار (٤) الأستاذ عبد اللطيف محمود ممثل النيابة (٥) الأستاذ سلامة ميخائيل المحامي (٦) الأستاذ زهير صبري المحامي (٧) سليم بك زكي يؤدي شهادته

لعل الظروف التي أحاطت بقضية القاء القنابل التي تنظرها الآن محكمة جنايات مصر ، لم تحط بقضية عرضت على القضاء المصري قبلها

وقعت محاولات الاعتداء على بعض مباني الحكومة وفريق من رجالها البارزين منذ أحد عشر شهراً فاهتزت لها الدوائر الحكومية وجهد رجال البوليس في معرفة الفاعلين فلم يوفقوا في بادىء الامر وتوالت الحوادث والبوليس في حيرة من أمره عاجز عن كشف مرتكبي تلك الجنايات . .

وأعلنت الحكومة في الصحف عن مكافأة كبيرة تمنحها لمن يرشد عن الفاعلين في هذه الجرائم أو الذي يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على المجرمين ، فمضى بعض الوقت على الاعلان عن هذه المكافأة ، ثم بدأ الناس يتناقلون أخبار تفتيش بعض المنازل ، واقتحام بعض الدور ، والقبض على الناس بالعشرات يزجون في السجن رهن التحقيق حتى لقد بلغ عدد المقبوض عليهم في حين من الاحيان زهاء اربعين شخصاً

ولبث التحقيق يجرى في الخفاء يحوطه التكتم الشديد حتى عن المحامين الموكلين عن المتهمين الى ان قررت النيابة العمومية في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر الماضي احالة المتهمين الى حضرة قاضي الاحالة

وبدىء في نظر القضية في السادس من ديسمبر الماضي ، وكان ان أصدر حضرة القاضي قراراً باحالة جميع المتهمين الى محكمة الجنايات

وعرضت القضية على دائرة محكمة الجنايات التي كان يرأسها حضرة صاحب العزة محمود غالب بك في ١٩ مارس الماضى وقطعت هذه الدائرة مرحلة من النظر في القضية الى ان أعلن حضرة محمود غالب بك تنحيه عن القضية فأرجىء النظر فيها إلى ان عدل تأليف دوائر الجنايات الذي استلزمه ذلك التنحي ، ثم حدد يوم ٢٣ ابريل الماضى لعرض القضية على محكمة الجنايات برئاسة حضرة صاحب العزة محمد بك نور وعضوية حضرتي ابرهيم ثروت بك ومحمد نجيب سالم بك . على ان يكون في كرسي النيابة العمومية حضرة عبد اللطيف محمود رئيس نيابة أسيوط . .

أما المتهمون في هذه القضية فسبعة عشر رجلا هم : ابرهيم محمد عبده الشهير بالفلاح . عبده عبد الرسول . احمد العزب . محمد علي محمد . توفيق العزب . محمد محمد قاسم . حامد نصر . محمد علي بدر . توفيق حسن . صبحي شنوده . احمد اسماعيل فرحات . شعبان احمد شعبان . عبد الرحمن عليوه . شوقي سليمان . أمين عزب . محمد صادق حسن . الدكتور نجيب اسكندر

■

وجلسات هذه القضية طريفة حقاً تسير هادئة ساكنة في بعض الاحيان ثم إذا بالضجة تشمل القاعة ، ولا يكون مصدر الضجة سوى ابرهيم الفلاح

فالفلاح يريد أن يعترض الشهود أثناء إدلائهم بأقوالهم ، فيقف وقفة الرجل الذي يدافع عن وقائع معينة يأبى أن يحور فيها أحد أو يبدل من سياقها ويشتد في ذلك الدفاع إلى حد عجيب

ويميل الناس بعضهم على بعض يتساءلون :

— لم يريد هذا المتهم أن يلصق التهمة بنفسه وبرفاقه . . ؟

ويكون همس وعلامات تعجب واستفهام ترتسم على الوجوه دون أن تجد جواباً ناطقاً .

ولكن رئيس المحكمة قال في سياق إحدى هذه المشادات ما يؤخذ منه بأنه قد يكون في صالح الفلاح أن تصدق أقواله لأنه قد يكون في حالة عفو

وابرهيم عبده الفلاح هذا رجل أوشك على الاربعين قوي البنية عريض الكتفين ذو حنجرة تأبى الصمت أو السكوت

فاذا سكت الفلاح بعد أن يأمره حضرة رئيس المحكمة بالسكوت مراراً ويهدده باخراجه من قاعة الجلسة تكراراً . . تسير الامور في هدوء ثم . . تكون مشادة بين المحامين ، مثارها الاستاذ الفسخاني وكيل ابرهيم الفلاح

ولكي يدرك القراء مبلغ هذه المشادات والاستثارات نورد جملة من أقوال الأستاذ قالها اثر ان انتفض من مجلسه أثناء نظر القضية حانقاً :

« يا سعادة الرئيس أنا هنا بين نيران . . ومن أول الجلسة يقول لي زملائي دائما : انت نيابة انت واخد فلوس من الداخلية . . هذا كثير جداً ولا يحتمل

« وقبل انعقاد الجلسة قالوا لي : هل قبضت ٥٠٠ جنيه من الداخلية مؤخر الاتعاب ؟ »

ويعود إلى الجلسة هدؤها وينطق سعادة الرئيس بأسئلته يستجلي الوقائع وينشد الحقيقة التي أعلن مراراً أن المحكمة لا تبغي سوى الوصول اليها ، ويترفق في إفهام المتهمين مدى سؤاله وما يريد الاجابة عنه ولا يبخل بين هذا وذاك بملحة تنفرج عنها الشفاه بابتسامة لا تلبث أن تغيض في رهبة المكان وخطر الموقف

ويشاء الفلاح أن يثور فيمسك القضبان الحديدية التي تحيط بقفص المتهمين ثم يقف معترضاً حانقاً أو ساخطا متوقحاً ، فاذا ضج المحامون من مجيجه رأيت الصفاقة تبلغ به حد وصفهم بـ « الدبابير » !

وينهره سعادة الرئيس ويزجره محاميه فيجلس في القفص ولما تهدأ ثائرته بعد . .

أما سائر المتهمين فقد جلسوا في أماكنهم هادئين صامتين ، فهذا يتمتم بصوت غير مسموع ولعله يتلو بعض آيات القرآن ، وذاك مطرق برأسه ، وثالث سبح في بحار من التفكير . وكأني بذلك الذي اعتمد رأسه بيديه قد سبح في عالم « الخيال » !

وحينما تحل فترة الاستراحة يتهافت أقارب المتهمين على الدنو منهم محاولين مصافحتهم والتحدث اليهم أو اعطاءهم بعض المأكولات

فاذا وقع لواحد منهم طعام اقتسمه مع بعض رفاقه ، إلا ابرهيم فانه لا يؤاكل زملاءه ولا يخاطبهم في فترات الاستراحة إلا بكلمات لاذعة قارصة بل يعيرهم بعض الاحيان بأنهم خانوه وانهم ليسوا في خلق الرجال !

■

ودنوت من القفص وكان ابرهيم الفلاح يحتل مقدمته لأنه أول المتهمين وفي رأس القائمة وكان بيننا حديث استغرق بضع دقائق . .

وتظرف ابرهيم فأخرج من جيبه علبة سجائر من الصنف الفاخر الذي طالما تردد اسمه في الجلسات والذي يقول رفاقه بأنه لم يدخنه إلا من نقود البوليس

وقدم لي سيجارة وبادر الى علبة الثقاب ليشعلها لي فقلت :

— العفو !

وأشعل سيجارته وراح ينفث دخانها نفث المحنق المغيظ . .

وشكرته على سيجارته وأثنيت على صنفها وسألته هل يدخن هذا النوع من زمن بعيد ؟

— بقى بتصدق اني أنا أشرب سجاير من أم قرش صاغ العلبة ؟ أنا طول عمري ما اشربش إلا الصنف ده ، وكنت لما أروح بيت عبده كانت حماته بنفسها اللي تروح تشتري العلبة . . أديها حتة بخمسة تجيب العلبة بأربعة ونص وتاخد التعريفة لها . . ! شوف :

— إيه . ؟

— أهم بيقولوا في الجرايد اني لابس بدلة رمادي جديدة . . مش دي بدله رمادي ؟

— صحيح . .

— اتفرج آدي قطع متخيط في الجاكتة . والبنطلون . . أنا راجل برشامجي دايماً أقعد على قرافيصي في الشغل وعشان كده تلاقي البنطلون يدوب من حجره . . !

وسكت الفلاح ثم قلت له على غرة :

— والمكافأة نويت تعمل بها إيه ؟

— مكافأة إيه . . ؟ يا اخي يا سيدي إياك أنا أطلع بعشر سنين سجن . .

— بقى ناوي ع السجن ؟

— لكن على مين ؟ أنا لما يحبسوني في طابق حديد لازم اكسره بعون الله واخرج منه

— تهرب ؟

— بقول لك لما يحطوني في عشرين طابق حديد انا لازم اطلع من السجن . . دا انا راجل

— لما انت راجل وقوي كان ليه . . ؟

— تعرف ؟

— ما اعرفش

— أنا لو كنت في بلد غير البلد دي كانت صحيح الناس تقدرني وتعرف « الجدعنة » صحيح . . لكين انا رحت ضحية وبقت كل الناس ضدي

— ضحية إيه ؟

ضحية الخيانة والكلام ع القهاوي . .

صفحات من تاريخ الاجرام الحديث

الالياذة الدموية

...هوميروس في الياذته أخبار الحرب
... والمعارك الهائلة التي أدار رحاها
... اليونان الاقدمون . ولكل أمة الياذة
... فرسانها وأساطير حروبها واذا
... مصر الياذة يتعشقها العامة فهي سير
... العرب الاقدمين مثل أبى زيد الهلالى
... ودياب بن غانم والزناتى خليفة
... لكن الالياذة التي نتحدث عنها هنا
... حرباً شعواء جديدة في احدى القرى
... القرية الهادئة كما نروي لك فيما يلي

... بك المطاف إلى إحدى القهاوي
... بصدر المجلس فيها شاعر يروي
... ربابته قصصاً خيالية يزعم انها
... وقائع قبيلة بني هلال وهجرتها إلى
... واصطدامها بالزناتي خليفة
... البلاد وما قام بين الفريقين من
... من هوله الولدان ووقائع لابطال
... فيها البسالة والاقدام وحوادث
... وفواجع أليمة تتخلل هذه الحروب،
... لا سعة خيال الراوي الذي وضع
... الشعرية بما حوت من المؤثرات
... الفظائع والاهوال والغراميات
... والفكاهة والنكات

... ثانياً ماتراه من اقبال المستمعين
... الاحاديث والتحمس لها والايمان
... فيها

... القرية الطهارية قهوة صغيرة يغشاها
... كل مساء فيعقدون فيها مجلسهم
... أطراف الحديث في شتى الشؤون ،
... السياسة بالزراعة ، ويمزجون الأدب
... كل بما يعرف وما لا يعرف ،
... لسماع كل محدث

... القهوة منتدى القرية ومجمعها تحفل
... القرويين لا ينقطع لهم حديث ولا
... اجتماع

... مساء من سنة ١٩١٨ هبط
... من رواة أخبار العرب يدعى
... يطوف القرى بربابته ويقص على
... تاريخ المعارك التي يشيب من هولها
... أخبار الابطال والفرسان »
... على الحفل الجامع وتعارف
... خبرهم ببضاعته فرحبوا بها

... الشاعر رحاله في القرية وهيئت له
... أريكة عالية يصعد اليها في كل مساء
... بين ساقيه وينشد عليها أقاصيص
... الى ان ينتصف الليل فيؤجل
... الى الغد القريب

... السامعون وهم أشد ما يكونون
... بقية الحديث فاذا انتهوا من
... مساء اليوم التالي اجتمعوا في شغف
... ما انقطع

... ركب ابو زيد جواده ، وهجم على
... فاعترضه فرسان مثل الاسود ،
... الحديد ، فأمسك أبو زيد دبوساً
... فقتل الفاً ، ثم مال يساراً فقتل الفاً
... بين أسير وجريح ، صلوا على النبي

بمثل هذه التهويلات كان الشاعر يروي وقائع أبي زيد الهلالي والمستمعون ينظرون اليه نظرهم الى حجة تاريخية صادقة ، وعالم فاضل يفيض بفيوض الاخبار والتواريخ

ولكن الفن القصصي أيا كان نوعه ومرماه يقضي بأن تشتمل القصة على بطل محبوب وعدو له يزاحمه ويعانده ، وكذلك كانت قصة ابي زيد

فان أبا زيد فارس بني هلال وبطلها المحبوب كان له ابن عم يدعى دياب بن غانم الزغبي والاثنان يطمعان بالرئاسة والزعامة ولكل منهما من يؤيده وينصره

كذلك أصبح الحال بين المستمعين فمنهم من راح يتشيع لابي زيد ومنهم من راح يتشيع لدياب ، الأول يسمى نفسه « الهلالية » . والثاني يدعو نفسه « الزغابة »

فاذا روى الشاعر كيف صال وجال الفارس دياب ، المفتول الاشناب ، وهزم الاعداء ، وأطاح الرءوس ، هلل « الزغابة » وفرحوا وتساموا ببطلهم المحبوب

واذا هز أبو زيد رمحه الصمصام .. وهجم على الصفوف فقتل الفاً من الفرسان صاح انصاره «الهلالية» بأنه الفارس الوحيد دون سواه

وما لبث أن تألف في القرية الهادئة حزبان متناوئان أحدهما يؤيد أبا زيد والثاني يؤيد دياباً

وقام الشقاق بين الحزبين ودبت بينهما العداوة وأصبح كل حزب لا يخاطب الحزب الآخر ويضمر له الشر والضغينة . فاذا جلس الشاعر واجتمع المستمعون حوله انتحى حزب دياب ناحية لا يطرقها سواه . واعتكف حزب ابي زيد ناحية اخرى

وكان سلامة سيد خليل زعيم حزب دياب اكثر الموجودين تحمساً لبطله وحقدا على أبي زيد ولذلك كان همه كبيرا في الليلة التي قال فيها الشاعر :

« وهجم الفوارس على دياب ، المفتول الاشناب، وأحاطوا به من كل البطاح ، فسقط مضرجاً بالجراح ، ثم كبلوه بالسلاسل والقيود وشمت فيه الحسود »

ثم ارجأ بقية حديثه إلى الغد تاركا ديابا في أسره مثخناً بالجراح

وأشرقت شمس اليوم التالي وقد ملئت النفوس حقداً وراح كل حزب يشمت بالآخر ويتشفى في بطله فاذا التقى اثنان من الفريقين أعرض كل منهما عن الآخر أو بصق في الارض أو سخر من زعيم الفريق الآخر

واراد كل من أفراد الحزبين أن ينتصر حزبه بأية وسيلة فعمدوا إلى الحيل لتغيير « التاريخ » وكان الشاعر اكثرهم ربحاً وفرحا

ففى كل يوم يذهب بعضهم خلسة الى الراوي ويدس له مبلغاً من المال ويوصيه بان يجعل من بطل حزبه فارساً منتصراً وان يسخر من البطل الآخر وينعته بالجبن والضعف

وحدث في ذات يوم ان الراوي جلس يقص اساطيره المنمقة وقد تكهرب الجو وامتلأت النفوس غلا وكيداً . وصاح الشاعر بأعلى صوته يروي كيف سقط ابو زيد في قبضة اعدائه والبسوه لباس النساء !!..

وما كاد « الهلالية » انصار ابو زيد يسمعون ذلك حتى هاجوا وماجوا وارتفعت أصواتهم بالسباب يتهمون الشاعر بالكذب وتشويه التاريخ

وقام « الزغابة » انصار دياب يردون على الاولين سبابهم ويدافعون عن الشاعر الذي لايسرد إلا الحقائق المثبوتة في بطون التواريخ !

واشتبك الفريقان في معركة انتهت دون أن يصاب احدهم بسوء ..

وانقضى اليوم التالي وقد أهمل المزارعون زراعتهم والتجار تجارتهم وأخذوا يستعدون لمعركة فاصلة في ذلك المساء

فاذا أمسى الليل اجتمع الحزبان وجلس كل في مكانه وقد تسلح كل منهما بسلاحه استعداداً للطوارئ ، فما كنت ترى بينهم إلا من يحمل هراوة ضخمة أو عصا غليظة أو مدية مسنونة

ودار الهمس بينهم : أن في عنق كل واحد منهم دينا لبطله . وإذا كان ذلك البطل قد استهان بالموت وخاض غمار الحروب فلا أقل من ان يزج الواحد منهم نفسه في وسط معركة من أجل نصرته وتمجيد اسمه

وجلس الشاعر يستفز شعور اولئك البسطاء ويكيل لاحد البطلين بالتحقير وقد اشتراه انصار البطل الآخر بالمال

ومازال يرسل الشرارة اثر الشرارة تهوى في هشيم تلك القلوب وتثير بها ناراً مستعرة حتى فاضت النفوس بما امتلأت وانفجر الحقد الكمين

ووقف احدهم يسب أبا زيد سباً قبيحاً ووقف الآخر يشتم ديابا شتما شنيعاً

ثم اشتبك الفريقان

وارتفعت الهراوات وهوت فوق الرءوس وبرقت المدى واغمدت في الصدور ودارت معركة عنيفة اسفرت عن قتل سلامه سيد خليل زعيم حزب دياب واصابة سبعة من المتشاجرين بعاهات وجروح

وكانت أول جناية من نوعها قامت لها قيامة البوليس والمحققين وسيق أفراد الحزبين الى السجن وأصبحت القرية الهادئة قرية احزان واشجان

وأسفر التحقيق عن ادانة ثمانية اشخاص احيلوا على محكمة الجنايات فحكمت المحكمة على بعضهم بالسجن عشر سنوات وعلى البعض الآخر بالسجن خمس سنوات

وفي الوقت الذي كان فيه انصار ابي زيد ودياب ينحتون الصخور في الجبال وهم مصفدون بالسلاسل والاغلال وحولهم حراس اللمان يحثونهم على العمل ، كان الشاعر يطوف بقرى اخرى يغني فيها بوقائع ابطاله الخياليين بعد أن اثار الفتنة في القرية الهادئة وأبدل أمن اهلها فزعا ومودتهم عداوة



مســــابقة جديدة : اعجب المراهنات

كل انسان شغوف بان يصنع ما يعجز عنه سواه وبان يتحدى غيره وينتصر عليه . ولذلك كانت المراهنات الفردية من الامور التى تهز اوتار القلوب والتي يقدم عليها الكثيرون

وكثيراً ماترى اثنين يتراهنان على ان يقوم احدهما بعمل معين فاذا افلح ربح الرهان واذا فشل خسره . . ومن المراهنات ما هو عجيب وما هو شاذ ، ومنها ما هو مضحك وما هو سخيف ، ومنها ماهو رهيب وما هو شنيع . وترى أخبار بعض هذه المراهنات العجيبة على هذه الصفحة

فهل راهنت مرة على عمل غير عادى ؟

وهل تشمل ذكريات ماضيك وأحاديث أصدقائك حادثة رهان فذة عجيبة ؟

اذا كنت راهنت على مثل ذلك . أو شهدت مراهنة من هذا النوع فحدثنا بها واربح احدى الجوائز التي نمنحها للفائزين في هذه المسابقة

شروط المسابقة

١ ـ تكتب حادثة « اعجب المراهنات » التى مرت بالكاتب فيما لا يزيد عن أربعين سطراً

٢ ـ اذا أراد الكاتب أن يغفل اسمه فليذكر الاسم المستعار الذى يود ان تنشره المجلة

٣ ـ يجب ان تصل الاجوبة الى ادارة « الدنيا المصورة » بوستة قصر الدوبارة مصر لغاية يوم ١٣ مايو

٤ ـ يكتب على الظرف « مسابقة اعجب المراهنات »

الجوائز

تعطى لاصحاب الاجوبة الخمسة التى تقرر لجنة التحكيم في دار الهلال أنها أحسن الاجوبة، اشتراكات مجانية لمدة سنة في اية مجلة يختارونها من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

مراهنة مشؤومة

كانوا جلوساً في احدى القهوات يتحدثون عن الارواح والاشباح

وكان أحدهم يسخر بهذه الاحاديث ويؤكد لسامعيه ان الارواح حديث خرافة فهي لاتهبط الدنيا بعد خروجها منها ، وان الاشباح ليست إلا صوراً وهمية تصورها الخيلات السقيمة لاصحابها

واشتد الجدل والمناقشة . . وساء أحدهم أن يسخر هذا المنكر بوجود الاشباح فقال له :

« يقول المثل السائر : « اللي على البر عوام » . فانك تنكر وجود الاشباح لعدم وجودك بينها . ولكنك إذا عرفت مكاناً تغشاه الاشباح وليت منه فراراً وملئت منه ذعراً »

وضحك المنكر وقال : « وكيف أخشى أمراً لا أعتقد بوجوده . . وكيف يذعرني الوهم الباطل ؟ »

واندفع الآخر في حديثه فقال : « ان المقابر هي الميدان الذى تمرح فيه الاشباح ليلا . فاذا كنت قوي القلب كما تزعم لا تحسب للاشباح حسابا ، فاذهب الى المقبرة واخترقها من طرف الى طرف بعد انتصاف الليل »

وقال المنكر : « ليس ذلك باصعب علي من اختراق شارع مأهول بالناس مشعشع بالانوار في أية ساعة من ساعات النهار أو الليل »

وصاح الآخر : « انت مدع، ولن تستطيع أن تطوف بالمقابر ليلا ! »

وتحمس المنكر وقال : « أتراهنني على ذلك ؟ »

وكان الجواب : « اراهنك . . »

وكان في هذه المراهنة ما استرعى اهتمام الجمع ، وعقدت المراهنة بين الرجلين . . . يذهب ذلك المنكر الى المقابر فيدخل من بابها ويخترقها الى طرفها الاقصى بعد انتصاف الليل. وعليه لكي يثبت ذهابه الى طرف المقبرة ان دق مسماراً كبيراً في آخر قبر فيها . وعند الصباح يذهب الشهود إلى ذلك القبر فاذا [illegible] المسمار أيقنوا انه وصل إلى آخر المقبرة [illegible] الرهان . .

وتم الاتفاق . ولبث الجميع يتحدثون [illegible] ويروى كل منهم ماسمعه عن أفعال الارواح [illegible] انتصاف الليل وأهوال الاشباح في القبور [illegible] يخرج كل شبح يجلس على قمة القبر ملفوفاً في أكفانه !

وانتصف الليل فوقفوا جميعا وذهبوا [illegible] المقابر

وأعطى المنكر مسماراً كبيراً ومطرقة [illegible] إذا وصلوا الى أول المقابر دخلها ذلك المراهن [illegible] بقدم ثابتة وقلب غير هياب

ووقف الآخرون ينتظرون أوبته وطالت [illegible] غيبته وكان المكان قفراً موحشاً مظلماً رهيباً [illegible] فلم يلبثوا ان عادوا أدراجهم بعد ان اتفقوا [illegible] على ان يجتمعوا في ساعة مبكرة من الصباح [illegible] ويذهبوا الى المقبرة حتى اذا رأوا المسمار [illegible] القبر الاخير أعطوا قيمة الرهان الى ذلك الرجل الجريء

وعادوا الى المقابر في ساعة الفجر . وساروا [illegible] بين القبور حتى وصلوا إلى القبر الاخير . .

وهناك رأوا ذلك المنكر المراهن . . [illegible] رأوه مطروحاً على الارض . . جثة هامدة [illegible] وقد جحظت عيناه وظهرت عليه دلائل الرعب [illegible] الهائل المخيف !

وكان ثوبه معلقاً في مسمار مدفون [illegible] القبر ! . .

وهكذا اتضح سر الامر [illegible] فان الرجل وصل الى القبر ودق المسمار [illegible] فيه . وهم بالعودة ولكن ثوبه علق بالمسمار [illegible] فما سار خطوة واحدة حتى انجذب الى الوراء [illegible] وكأن هناك اشياء مجهولة خفية تجذبه [illegible] القبر !

وفي ساعة الهول والفزع الاكبر [illegible] له الوهم اشياء كثيرة . . وتذكر الاحاديث [illegible] الرهيبة التى سمعها . وحاول الفرار فلم يستطع [illegible] وكلما هم بالابتعاد جذبه الشيء المجهول [illegible] القبر . .

فرنك روبرتس الاسترالي الذي تراهن على أن يمكث في الماء خمسين ساعة دون انقطاع . وتراه هنا يقضي هذه الساعات بالمطالعة والتدخين

الى اليسار :

شاب وفتاة اميركيان يرقصان على قمة إحدى ناطحات السحاب في نيويورك بعد أن تراهنا على ذلك مع بعض أصدقائهما

...رعه الفزع المخيف ، واشتد به الهول
...ن القبور ودياجير الاوهام والتخيلات

...ت مراهنــة مشؤومه لا يزال أهالي
...ة يروون خبرها !

مراهنة فى الاكل

...ك المراهنات التي تدور حول الطعام
...ل هذه المراهنات حسن لقيه بطل
...الاكل الذي يسكن حي الامام الشافعي
...جنديا في احدى فرق الجيش المصري
...اكوم الدكة وفي ذات يوم رأى الخبز
...اورطة ساخنا رابيا ، فدفعتــه نفسه
...غيف منه ثم شفعه بثان فثالث فرابع ..
...لتهم الرغيف اثر الرغيف حتى أتى
ومطرقة الخبز . .
...كم متهما بسرقة خبز الاورطة . ثم
...الجيش فكانت معدته الجبارة سببا
...رزقه من كل مكان
...رأ أقام في منزل أبيه وقد أخذ يحصل
...من المراهنات في الاكل
...ضع سنين تراهن مع بعض الناس على
...ثلاثين رغيفا من الخبز وثماني أقات
...جبنة وأقتين من الجبن وبرميلا من
... وتمت هذه المراهنة في كازينو عين
...امام الشافعي . والتهم حسن لقية هذا
...عظيم من الطعام أمام شهود عديدين
...كيم وفاز بربح الرهان
...ه الحال فراح يكسب قوته عن هذا
... واشتهر بمراهناته العجيبة في الطعام
...ذكره عن نفسه انه تراهن مرة على
...فول مدمس وخمسين رغيفا فالتهم
...ربح الرهان
...عبد العزيز بلاش الذي كان يقوم
... في المعرض الزراعي الصناعي فى
... . والعابه تنحصر فى أكل
... والأحـذية والطوب والرمال

...بداءة أمره أنه كان فى طنطا فرأى
... أمام حانوت أحـد بائعي الفطير
...يستفسر فرأى فريقا من محبي
...يتراهنون على أكل عدد معين من
...يتزايدون فى العدد حتى وصلوا الى رقم
... واحد منهم

وتقدم عبد العزيز ورفع العـدد فزاده فطيرتين وزاد عليه أيضاً زوجاً من الاحذية الاسترالي الغليظة .

وبهت الناس وقبلوا مراهنتــه على ذلك فأكل الفطير والتهم بعدم الحذاءين وقبض قيمة الرهان ! . .

مراهنات مضحكة

وهناك مراهنات مضحكة . . ولعل اظرف المتراهنين ذلك الامريكي الذى تراهن مع بعض أصدقائه على ان يطوف بالعالم سائراً القهقرى !

وخرج من بلدته يسير الى الخلف معولا على أن يطوي الارض بهذه الصفة العجيبة !..

ولا ندري أين وصل الآن

ومثله جيمس هارجيس وشارلز كريتون الامريكيان قد تراهنا مع أصـدقائهما على أن يقطعا الولايات المتحدة من شرقيها الى غربيها بسيارتهما سائرين القهقرى . . وكان كل ما ابدلاه في السيارة ان وضعا المصابيح في الخلف وانطلقا يعدوان القهقرى بالسيارة حتى قطعا هذه المسافة الطويلة وربحا الرهان

وهناك فرنك روبرتس الاسترالي الذى تراهن مع بعض اصدقائه على ان يمكث في الماء خمسين ساعة دون انقطاع .. وفاز بربح الرهان بعد ان قضى هذه الساعات يدخن ويقرأ الصحف قتلا للوقت

مراهنات فاجعة

وهناك المراهنات الفاجعة التي تنتهي بالموت كما حدث في حادثة القابر

ومنها المراهنة التي عقدها جورج ستاتا كيس مع اصدقائه وهو فتى يوناني من سكان مدينة بفالو في امريكا ، تراهن مع اصـدقائه على ان يدخل في برميل من الحديد ويلقى الى شلالات نياجارا فتحمله في سيلها وتلقيه الى اسفل الشلالات في سرعة مخيفة وهدير رهيب

ونفذ الرهان ودخل البرميل واكتسحته مياه الشلالات الصاخبة تتقاذفه وتتلاطم حوله ومرت الايام بعد ذلك ولم يعد للظهور وقد ابتلعته المياه وهزمته ولم يهزمها

فما الذى اشتركت فيه او شهدته من أمثال هذه المراهنات



شنغلر الطيار البهلوان البرليني الذي اشتهر بمراهناته على القيام بمجازفات خطيرة في الجو وقد انتهت حياته في احدى تلك المغامرات حيث اراد القفز من طيارة الى اخرى فهبطت الطيارة العليا فجأة وارتبك شنغلر في الطيارة الثانية واصطدمت الطيارتان فسقطتا ومات جميع من فيهما



جورج ستاتا كيس قبـل ان يدخل في البرميل الحديدي الذي لقي فيه حتفه بين ميـاه شلالات نياجرا الصاخبة

جيمس هارجيس وشارلز كريتون وهما يقطعان الولايات المتحدة من شرقيها الى غربيها سائرين القهقرى

في عرين قطـــاع الطريق

لو تحدثت إلى أحد رجال البوليس السري الفرنسوي عن وقائع الجاسوسات ودهائهن وحيلهن الواسعة لابتسم ساخراً وقال لك إنها قصص روائية لا وجود لها إلا في مخيلة الكتاب وعلى صفحات القراطيس

ولكنك لو حدثته عن النسوة اللاتي يستخدمهن البوليس السري في اعماله لرفع قبعته احتراماً وقال لك إنهن آيات ناطقات في الدهاء النسائي

وقد اتخذ البوليس السري الفرنسوي من بعض النساء الفاتنات أعواناً يطلقها في أثر المجرمين، فيبهرنهم بدهائهن وجمالهن ويستولين على لبهم ثم يلقينهم في الشراك. ولولاهن لعجز البوليس عن الوصول الى المجرمين

وقل أن تجد حادثة كبيرة لم يكن المرأة السرية دور كبير فيها

ولنرو لك الآن حادثة لا تزال باريس باسرها تتحدث عنها، وكانت بطلتها البوليسة المساعدة المدموازيل زازا، وهي احدى مساعدات البوليس السري

* * *

لم يكن سلاح المدموازيل زازا إلا عينين زرقاوين ضاحكتين، وشعراً أصفر ذهبياً متموجا وفتنة نسوية سريعة التأثير، ومظلة صغيرة رشيقة، وقبعة صغيرة مائلة إلى جانب الرأس

هذا كل ما تزودت به المدموازيل زازا عند ما انطلقت إلى احشاء جبال كورسيكا، موطن السفاحين القتلة الذين عجز البوليس عن تعقبهم واصطيادهم، لكي تقتنص زعيما كبيراً من زعماء العصابات استفحل شره وزاد بطشه

ولم تتكلف المدموازيل زازا اكثر من بضع ابتسامات اغدقتها عليه.. وبعد أربع وعشرين ساعة كان ذلك الزعيم السفاح الخطير قد لقي حتفه

وقد جاء ذلك طبقا للمثل القائل: «اذا أردت اقتناص الدب فانثر في سبيله بعض العسل.. فهو أقوى فعلا من جيش مدجج بالمدافع!!»

* * *

كانت ادارة الشرطة الفرنسوية وقوات البوليس السري تسعى شهوراً طويلة للقبض على جوزيف بارتولي أحد الاشرار المعتصمين بالجبال، بعد أن استفحل شره وقتل عشرات من الاهالي واثنين من رجال البوليس

وعرضت الحكومة الفرنسوية ثلثمائة الف فرنك ثمناً لرأسه دون جدوى ونصبت له عشرات الشراك دون فائدة.. وتنكر رجال البوليس السرى في أزياء البدالين والسائحين والماسحين وتجار الاخشاب. وطافوا بالتلال والجبال ونقبوا في كل مكان دون أن يصلوا اليه فقد كان بارتولي اكثر حذراً من أن يسقط في شراكهم

وكان له حرس شديد مكون من خمسة رجال أقوياء مستقتلين مدججين بالسلاح الكامل وكان أقاربه وأهله يمدونه باخبار كل شخص غريب يهبط تلك الناحية

وعلى الرغم من ان البوليس كان يطارده في كل مكان فانه فرض اتاوات على الفنادق والسيارات والمعامل والمصانع. وبلغت به الجرأة والاعتداد بالنفس انه كان يوقع على خطاباته بخاتم منقوش عليه «جوزيف بارتولي قاطع طريق - بالنيكا»

وأخيراً علمت ادارة الامن العام ان بارتولي يحاول ان يسطو على تاجر خشب مشهور يدعى سيموني ليحصل منه على عشرين الف فرنك، وان سيموني يعرض عليه أن يدفع له مطاوبه راجياً منه أن يقلل القيمة المطلوبة

واتصل رجال البوليس بسيموني فاتفق الرجل معهم على أن يعاونهم، إذ كان قاطع الطريق يكاد يهدم حياته

ولكن كيف يقتنصون الشرير؟..

وكان سيموني ناصباً مباني أعماله وسط الجبال في مكان يبعد عشرين ميلا عن أية مدينة فكان بارتولي يذهب اليه في كل يوم بين حرسه يطالبه بالنقود. ولكن كان من المحال على رجال البوليس أن يختبئوا في هذا المكان إذ أن بارتولي لايلبث أن يكتشف عنأم، فقد كان يراقب الطرقات بدقة حتى يتعذر على أي بوليس سرى أن يدخل المكان خلسة

ولم يكن سيموني وكاتباه ليستطيعوا أن يتغلبوا على بارتولي وحرسه

وفكر رجال البوليس طويلا في الأمر. وكان سيموني شجاعا ماهراً في إطلاق النار لايخيب مرماه ولكن كان لا بد له من مساعد سريع الخاطر قوي الذكاء

وقال له رئيس البوليس السرى ذات يوم: «اذا أردت أن تجعل الرجل يرتبك ويضل رشده فسلط عليه عينين فاتنتين... وعندي صاحبة هاتين العينين وسأرسل اليها إشارة برقية لتركب الليلة أول باخرة تبرح مرسيليا... سوف تتولى المدموازيل زازا الأمر وكثيراً ما أوقعت كبار المجرمين في قبضة البوليس. وما عليك إلا أن تصنع ما تخبرك به ولا تتدخل في أمرها ولا تسألها أي سؤال»

ولما جاء بارتولي ورجاله في اليوم التالي يطالبون سيموني بالمال أدلى اليهم باخبار جديدة إذ قال: «ان لي ابنة عم ستصل بعد بضعة أيام من مرسيليا وكانت تشتغل كاتبة في باريس ولكنها أخرجت من عملها توفيراً وأرسلت تخبرني بانها ستحضر لتقوم على خدمتي. وهي شقراء حسناء ذات عينين جميلتين فاتعشم أنكم لن تزعجوها أو تضايقوها بغزلكم فانها فتاة طاهرة خجولة وأنا المسئول عنها»

وضحك رجال بارتولي.. وأما بارتولي فانه لم يضحك بل أخذ يراقب الطرقات بعد ذلك بدقة أكثر من المعتاد. وما كادت تدخل المدموازيل زازا مضارب سيموني حتى د... بارتولي من الناحية الأخرى

وكانت زازا فاتنة حقاً متأنقة اللبس... لبث أن افتتن بارتولي بها ونظر إلى عينـ... الجميلتين هائماً. وما درى أنه يغازل الموت...

وفي اليوم التالي عاد بارتولي بمفرده... الغداء بعد أن أمر حرسه بان ينتظروه في... الجبل على بعد نصف ميل

وكانت المدموازيل زازا قد هيأت طعاماً شهياً، وفي الحال طرأت لها فكرة جذابة... مانزل بارتولي ضيفاً عليها ودعا نفسه بنفسه... ليشترك معها ومع سيموني في الغداء، فاقترحت أن لا يتناولوا الطعام في المضارب وانما يتنزهوا في سيارة سيموني ويذهبون إلى نبع جميل يبعد خمسة أميال عن هذا المكان وقد مرت به... طريقها عند قدومها وافتتنت بجماله

ولم يستطع بارتولي أن يرفض بل كان... كالمشدوه أمام جمال زازا وقد فرح بهـ... الاقتراح وسره أن تتنزه الحسناء معه في سيارة... وأن لا تستاء من عشرته. ونسي أنه سيبتعد... عن حرسه خمسة أميال!

وذهب سيموني وزازا وبارتولي وكان... سيموني الى النبع البعيد، وقد استولت على بارتولي نشوة السرور فانسته العالم ومافيه...

وما كادت السيارة تقف عند المكان المقصود حتى نزل منها سيموني وجرد مسدسه في وجه بارتولي وصاح به: «ارفع يديك أيها السفاح»

ومد بارتولي يده إلى جيبه الخلفي... إشهار مسدسه ولكن سيموني عاجله بطلقة نارية استقرت في عنقه وأردته في الحال

أما المدموازيل زازا فانها لم تكلف نفسها مؤونة النظر الى الجثة التى انطرحت تحت قدميها وانما أخرجت من حقيبة يدها قليلا من البودرة تزين بها وجهها وأخرجت أصبع الطلاء الأحمر تطلي به شفتيها!؟..

... ومد بارتولي يده الى جيبه الخلفي...

بيض دون قشر

يعنى حضرة جرجس افندي ابراهيم كاتب صحة مشتول السوق بتربية الدجاج ومن بينها دجاجة اصيبت بانتفاخ البيض وتعسر الحركة فذبحها ليرى سبب هذا الانتفاخ ورأى فيها عشر بيضات في الحجم العادي ولكنها عديمة القشر!... وترى فوق هذا الكلام صورة هذا البيض العجيب وبعض منه مستطيل الشكل

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

(انظر صفحة ٢٣)

سر الاسير الاسبانى

أمير مضطهد .. وكنز دفين .. ووثائق سرية .. وثروة مخبوءة .. ومؤامرات سياسية .. ويتكون من مجموع ذلك حيلة نصب جريئة !

للنفس فتظاهر بأنه سقط في الشراك واستمرت المفاوضات مع الاسير ومع وكيله — وقد اتضح اخيراً ان الرجلين شخص واحد ! ..

وننشر هنا الخطابات التي تبودلت بينه وبين المحتال لما فيها من طلاوة وغرابة

الخطاب الاول

مرسل من الدوق انطونيو ماتياس فيرار وصادر من فالنسيا في ٩ فبراير سنة ١٩٣٢ وهاك ما احتوى عليه :

« سيدي

« على الرغم من انى لم اتشرف بمعرفتك شخصياً فقد ارشدني الى عنوانك بعض معارف زوجتي المرحومة مارى اليوت وهي من افراد اسرتك نفسها واشاروا علي بمخابرتك املا في عونك ومروءتك

« انني ارجو منك رعاية ابنتي الوحيدة البالغة من العمر اثنتى عشرة سنة وإني واثق انك خير من يتولاها بالحماية حيث انها من اقرب الناس اليك وانك خير من يتولى تدبير ثروتها التى حفظتها في مكان امين وقدر هذه الثروة خمسة وسبعون الف جنيه

« فاذا قبلت هذه المهمة المقدسة كما ارجو فاني اتعهد بأن اعطيك ثلث هذا المبلغ راجياً منك ان تحفظ هذا الامر سرا بيننا

« واني منتظر منك الرد ومازلت المخلص لك . . . « ماتياس »

حاشية — الرجا ان تجيبني بالبرق لا بالبريد وان يكون الجواب باسم شخص أعتمد عليه وأثق به وهو مانويل كولوما — مارتينس كوبلس نمرة ٤   فالنسيا — اسبانيا

الخطاب الثاني :

وأرسل المستر اليوت رداً تلغرافياً بالقبول فجاءه الخطاب التالي :

« سيدى العزيز

« لا أستطيع أن اعبر لك عن شكري . فقد ايقنت الآن ان مستقبل ابنتي المسكينة «أنا» مضمون وآمل أن تجد نصيبها من السعادة بين أفراد اسرتك النبيلة

« وقد كنت مقيما في باريس حينا من الوقت تحت اسم مستعار وفي تلك الاثناء وصلتني الانباء بأن زوجتي ماتت وخلفت ابنتي في يأس شديد ودون عون ولا نصير حيث ليس لي أقارب في اسبانيا

« وقد دبرت امري على أن ارحل إلى اسبانيا سراً لآخذ ابنتي وأعود بها إلى انجلترا

« وقبل رحيلي من باريس جمعت ثروتي وقدرها ٧٥ الف جنيه وابدلتها باوراق مالية انجليزية وأودعتها في حقيبة متينة حفظتها في مكان امين

« وما كدت اصل إلى فالنسيا حتى عرفني احد أعدائي فابلغ عني رجال السلطات العسكرية الذين قبضوا علي واعتقلوني وانا اكتب لك هذا من الاعتقال واكبر ظني ان السلطة الاسبانية ستحكم علي بالاعدام لميولي الملكية ولاتهامي بأني من خصوم الجمهورية

« واني مازلت المخلص لك على الدوام

« ماتياس »



أثمن طوابع البريد

تحتوي هذه الصورة على أثمن مجموعة من طوابع البريد البريطانية النادرة المثال وقد عرضت في محلات هارمر بلندن ويبلغ ثمنها مائة الف جنيه . وأثمنها كلها الطابعان الاوسطان رقم ١٨ على الغلاف المرسل الى بومباي فان ثمنهما الاساسى اربع بنسات أي قرش صاغ واحد وثمنهما الحالى ١٢ الف جنيه ! . . . ثم الطابع رقم ١٦ وقيمته الاساسية سنت واحد (أي مليمان) وثمنه الحالي ٧٨٠٠ جنيه ! . . .

الخطاب الثالث

وأجاب المستر اليوت على هذا الخطاب ببرقية رقيقة . ومالبث أن وصله الخطاب الثالث وهاك ماجاء فيه :

« سيدي العزيز

« سأبين لك الآن تعليماتي لتحصل على الثروة المودعة في الحقيبة السرية

« لقد عهدت الى أحد القسس المخلصين لى وللملك بان يرحل بابنتي وبحقائبي اليك . وعند وصوله سيسلمك ابنتي ويسلمك الحقيبة

« وعند ما تستلم الحقيبة وتفتحها تجد في قاعها أربعة أزرار من الفضة فاضغط عليها تنفرج عن مخبأ خفي فيه الاوراق المالية محفوظة في غلاف كبير

« وأملي انك ستنفذ رغبتي فتختص نفسك بثلث المبلغ وتكفل ابنتي بباقيه

« واقبل شكري الخالص

« ماتياس »

الخطاب الاخير

وأجاب المستر اليوت في الحال باستعداده لاستقبال الابنة والحقيبة ولم تمر أيام حتى وصله خطاب موقع بامضاء الدوق جوزيه ريبول ينعي المأسوف عليه الدوق انطونيو ماتياس فيرار الذي مات في سجنه . وكان مع الخطاب شبه شهادة وفاة رسمية . .

ولم يمر يوم حتى جاءه خطاب آخر من ذلك الشخص « الدوق جوزيه » يطلب فيه من المستر اليوت ان يرسل اليه في الحال خمسة وتسعين جنيها أوراقا مالية انجليزية لمصاريف السفر والانتقال حتى يحضر اليه بالفتاة وبالحقيبة

الخاتمة

وأخيرا أدرك المستر اليوت ما انتهى اليه الاحتيال فأرسل هذا الخطاب :

« سيدى العزيز

« قبل ان استلم خطابك الاول لم أكن اظن ان حيلة « الاسير الاسباني والكنز المدفون » لا تزال باقية يمارسها بعض الناس حيث إنها حيلة قديمة بائدة . ولكني اردت ان ارى ما أدخل على هذه الحيلة من التعديلات الجديدة فقررت ان استمر في مفاوضتك واجيب على رسالتك

وانى أنا واصدقائي مدينون لك بفضل كبير فقد منحتنا خطاباتك قسطا كبيراً من التفكه والتسلية واللهو البريء . . . وانى في الحقيقة معجب جداً بذكائك ولا اريد أن اغمطه حقه ولذلك يسرني ان أنشر خطاباتك في الصحف حتى يشهد الناس لك بالذكاء

والاس اليوت

ولم يجب الدوق جوزيه على هذا الخطاب حتى الآن !

...المحتالون ويأتون في كل يوم بنوع ... الاحتيال . فكلما انكشفت حيلتهم ... حذرهم منها ابتكروا حيلة جديدة ... البسطاء

... الحيلة التى نتحدث عنها اليوم حيلة ... شذوذها وابتكارها فان أصحابها ... الاحتيال على بلدان العالم قاطبة وهم ... لا يخرجون منها ولا يقابلون ... ولا يرام المحتال عليه . . ولا

... حيلة الاسير الاسباني والكنز ... حدثنا عنها في عدد مضى من ... وهي حيلة قديمة عمد اليها بعض ... السنوات الخالية ثم انكشف أمرها ... . ولكنهم عادوا اليوم يمارسونها ... نسيت من الاذهان

... ساعدت على القيام بهذه الحيلة ... السياسية التي وقعت أخيراً في اسبانيا ... الحكومي وما نتج عنه من اعتقالات

... هذه الحيلة يقيمون في اسبانيا ... شراكهم ويصطادون ضحاياهم ... والبرق . . ويؤتى اليهم بالاموال ... أنفسهم نصبا

... في ان أولئك المحتالين رموا ... مختلفة ثم وجهوا اهتمامهم ... فألقوا عليها الشباك ... الأخيرة وصلت إلى بعض ... المشروعات المعروفين في القطر ... سرية نذكر احداها لنضرب ... عنها :

... اليك خطابي هذا من السجن ... فيه بسبب افلاسي . فاذا ساعدتني ... من السجن منحتك جائزة كبيرة . ... من اسبانيا عند ما شعرت بقرب ... مبلغ مليونين من الفرنكات وهي ... في حقيبة في أحد مخازن محطات

... ان ادفع لخزانة المحكمة الاسبانية ... الحكم الصادر ضدى حتى يرفع الحجز ... ومنها هذه الحقيبة التى تحتوى على ... فاذا دفعت عني مصاريف ذلك ... أخرجتني من السجن فانى اهبك ... هذه الاموال . وارجو ان ترسل ... البرق الى العنوان التالي وهو عنوان ... فيه ويستطيع ان يتصل بي ... كورياس . . بانيولاس ، اسبانيا »

* * *

... الاشخاص الذين وصلت اليهم هذه ... في سطورها النصب والاحتيال ... لم يعبأوا بها واهملوها ولم يفكروا ... قراءة الخطاب

... سوء حظ المحتالين قضى بأن ... خطاباتهم الى اشخاص شديدى الحذر ... المجازفات والمضاربات بالمال ... نجد ان احداً لم يعرف ما كانت ستتم ... الحيلة ، لولا ان المستر والاس اليوت ... استلم خطاباً من هذا النوع وكان على ... الاسير الاسباني فاراد ان يسير مع ... النهاية حتى يحيط علماً بما ادخلوه ... على هذه الطريقة العتيقة ... في ذلك الامر تسلية ومتاعا

قصص الحياة

هروب..!

لما أن افتتح رئيس مجلس الوزراء ملجأ العجزة الجديد الذي أنشىء اخيراً في جناح من دار المغفور له طلعت باشا يحيي السيوفية، وكانت الحكومة موقنة بأنها قد أسدت يداً جليلة الى عجزة القاهرة ومقعديها إذ أمنتهم من الجوع وكفلت لهم طيب المأوى وجيد الطعام دون حاجة إلى التسكع في الطرقات والتذلل للمارة رجاء كسرة خبز أو مليم..

وفي الحق أن العجزة الذين آوتهم الحكومة في الملجأ الجديد انما يقيمون في دار فاخرة أنيقة موشاة بعض سقوفها بماء الذهب وينامون على أسرة نظيفة ويلبسون ثياباً حسنة ويعطون طعاما طيباً..

ولكن..

ولكن ليس في الملجأ مارة ولا سابلة يستطيع النزلاء أن يستجدوا منهم، والاستجداء لذة وكسب يفوق الطعام والمأوى..

وفي ليلة من ليالي الاسبوع الماضي ابرم أحد «العجزة» الآوين الى الملجأ امراً ما لبث أن نفذه...

ضاق صدر الرجل من ذلك «الحبس» الذي لايتناول عليه أي أجر، وحنت يداه إلى تناول كسرات الخبز واللاليم التي تتجمع فتضحى قروشاً وجنيهات، فغافل الحراس وقفز «العاجز» المسكين من الملجأ وهبط الى الشارع وتعلق باذيال الفرار

ومن يدري فربما كان هذا العاجز الفار من الملجأ قد هرب ليطمئن على الثروة التي جمعها من التسول خشية أن تمتد اليها يد في غيبته. ولعل القراء يذكرون ما نشرناه في العدد الماضي عن ذلك المتسول الذي أبلغ البوليس بكل هدوء أن لصاً انتهز فرصة غيابه وانشغاله في «العمل» وكسر باب غرفته وسرق منها.. مائتي جنيه!

والشحاته ـ كما يقولون ـ كيميا..!!

مخابىء مبتكرة..!



في اعداد سابقة من «الدنيا المصورة» نشرنا في هذا الباب وفي مواضع أخرى من المجلة كثيراً من أفانين مهربي المخدرات ومروجيها في اخفاء هذه السموم وابتكاراتهم العجيبة في خلق المخابىء الغامضة يدسون فيها المخدرات فلا تصل اليها أيدي الباحثين إلا نادراً

ولقد حسب الناس ان كثرة ما اكتشف من هذه المخابىء جعل المهربين في عجز عن أن يوفقوا إلى مخابىء مبتكرة جديدة، ولكن رجلا وامرأة فاجآ البوليس في هذا الاسبوع بمخبأين جديدين فيهما طرافة وابتكار

كان فتى يسير في أحد شوارع حي باب الشعرية في القاهرة وفي يده باقة من الورد يختال بها عجباً ولا يفتأ يدنيها من أنفه يتنسم منها ريح الورد الذكي

وسقطت على كتف الفتى يد ثقيلة على حين غرة فرأى أحد رجال البوليس الملكي يقول له:

— قدامي على الكركون..

— ليه؟

— بقول لك قدامي على الكركون.. ح تمشي والا هيه؟

و«هيه» هذه يفسرها رجال البوليس عادة بلغة غير لغة الكلام..

وسار الفتى مع الشرطي إلى مخفر البوليس والناس الذين تجمهروا خلال القبض على الفتى دهشون يتساءلون عن سبب القبض عليه..

وأمام الضابط النوبتجي اتهم رجل الخفية الفتى بانه من مهربي المخدرات وأنه يحمل بعضها في تلك اللحظة

وأمر الضابط بتفتيش الفتى فلم يجدوا معه ما يريب

ولكن الشرطي مد يده إلى باقة الورد وناولها للضابط ليفحصها جيداً..

وعندئذ وجد بين سيقان الورد وأوراق الزهر لفافات من «المورويين» وكانت باقة الورد مخبأ علنياً عجيباً لاداة «الشم»!

أما المخبأ الثاني فقد ابتدعته امرأة

كانت هذه المرأة من المعروفات لدى رجال البوليس بالاشتراك في تجارة المخدرات وتوزيعها على الراغبين وقد حاول الشرطة مراراً أن يضبطوا معها شيئاً من المخدرات ولكنهم لم يوفقوا

وعرف أحد رجال البوليس السري ان المرأة ذاهبة في وقت معين إلى جهة خاصة ... فيها بعض «البضاعة» السامة فترصد لها

ومرت به فاذا بها لا تحمل معها شيئاً. ولكنه كان متأكداً من قبل انها قبضت الثمن ... بد من أن تسلم المطلوب. وزاده يقيناً انه رآها تتجه إلى الجهة التي يعرف انها المكان الذي ... على تسليم المخدرات فيه

وخشي الرجل أن تلحظه المرأة فتلوذ بأذيال الفرار فبادر إلى القبض عليها وساقها الى ... البوليس وهناك طلب من الضابط النوبتجي إصدار الامر بتفتيشها

وندب الضابط امرأة لتفتيش المرأة المشتبه بها فقامت بالمهمة دون ان تجد مع المرأة شيئاً ... ووضعت يدها على رأس المرأة عفواً فأحست بمادة صلبة وخشخشة ورق

واتجه الاهتمام الى رأس المهربة فاذا بها قد دست بين ضفائرها وخصلات شعرها ... ملأى بالهرويين

وأودعت المرأة والرجل الأول السجن وأحيلا إلى النيابة لاستيفاء التحقيق

سرقتان!



تزوجت أمينة منذ بضع سنين وكان زوجها ... من أبناء البلد الذين يفسرون القول المأثور «خير ... زوجاتكم الودود الولود» تفسيراً ينصب على الشطر الثاني من الزوجات الخيرات

ولمست أمينة في زوجها حب الولد والرغبة ... في أن يكون له ابناً، فاشتدت بها الرغبة في أن ... بين يدي الزوج الولد المطلوب

طرقت أمينة أبواب الاطباء والطبيبات واستشارت ... المستشفيات والقابلات في علة «العقم» الذي تعانيه ولكنها لم توفق الى شفاء.

ووصفت لها بعض الصديقات أن تلجأ الى الدجالين والمشعوذين من صانعي الاحجبة والتمائم ... فكانت تنفق في هذا الشأن جميع ماتصل اليه يدها دون أن تحصل على الجنين الذي يصبو اليه زوجها..

وسمعت أمينة أن زوجها قد سئم العيش مع «عاقر» وأن عينيه بدأتا تتلمسان الزوجة الولود في خارج البيت وبعيداً عنها

وقالت إحدى النساء لأمينة:

— لازم تشقي..

— ماشقيت في المجاورين..

«والشق» في لغة العاقرات أن تذهب الراغبة في الحمل الى المقابر وتنزل الى بعض القبور ...

— أقول لك على حاجة ماتخبشي أبداً؟

— قولي ياختي ربنا يجعل في كلامك الشفا

— لازم تروحي سيدي المغاوري وتشقي في الجيوشي وان ما كنتيش تحبلي أقطع دراعي وأحلق مقصوصي..

واستمعت المرأة الى قول جارتها وذهبت إلى مغارة الجيوشي وراء القلعة وزارت المغاوري ... وعادت وهي مؤمنة أشد الايمان بأنها لابد حامل في ليلتها.، وأنها سوف تضع الولد الذي ينشده زوجها منذ سنين..

ولكن لصاً انتهز فرصة غيبة أمينة فاقتحم مسكنها وسرق مبلغاً من المال كان كل ماتملكه ... كما حمل بعض المصوغات التي خافت أن تتحلى بها وهي ذاهبة الى جبل الجيوشي.

ولعل «الحضنة» التي عرت أمينة حينما اكتشفت حادث السرقة تعوضها عن «الحضنة» التي تلمستها في الجبل!

أما حادث السرقة الثانية فقد كان بأسلوب جديد مبتكر

كان رجل يركب دراجة ويسير بها في ميدان باب الخلق فرأى فتى كان يعرفه فناداه:

— على فين يا عشور؟

— مشوار صغير هنا

— تعال أوصلك

وألح مندور على عاشور ان يوصله الى حيث يرغب فأركبه أمامه على دراجته وانطلق به في الشوارع

ومال مندور على الراكب يسأله:

— معكش سيجارة

— أمال.. حط ايدك في جيبي خدلك واحده أحسن أنا مش مالك

ومد مندور احدى يديه إلى جيب الراكب المحترم وأخذ منها السيجارة المطلوبة وانطلق ... الى الوجهة التي يريدها عاشور

واقتربا من أحد المراحيض العامة فطلب مندور من عاشور ان يمسك بالدراجة إلى أن يقضي حاجة ويعود

ولكن مندوراً لم يعد وتحسس عاشور جيبه مصادفة فاذا به قد خلا من ستة وأربعين قرشاً كانت فيه فأيقن بأن صديقه المزعوم قد نشلها..

وسار الفتى يبحث عن مندور الذي لا يعرف عنه سوى هذا الاسم ولكنه لم يجده وذهب الى مخفر البوليس يبلغ عن الحادث فاذا به يجد رجلا آخر قد اتجه إلى البوليس يشكو سرقة دراجته، وإذا بالدراجة التي يجرها عاشور هي تلك الدراجة المسروقة

قتلة لا تمتد اليهم يد العقاب

يرى سكينا لازالت غائصة الى نصلها في بطن الغلام والدم ينفجر حولها

كان ذلك في شارع السبتية العمومي بالقاهرة والمارة يسيرون كعادتهم دون ان ينتبهوا الى الجناية الرهيبة التي وقعت في الشارع علناً

وتجمهر الناس حول الشرطي والغلام القتيل فعرفه بعض المارة واذا به يدعى جرجس يسخرون يقيم مع ذويه في نفس الحي

وراح البوليس يبحث من جهته عمن عساه يكون الجاني في هذه الجريمة الوحشية ، إذ اتضح أن القاتل لم يكتف بالجرح الكبير الذي فجر به بطن الغلام بل أشبع جسده الضئيل بطعنات مديته قبل أن يتركها مغروسة في أحشائه

وظهر القاتل فجأة

رجل يسير في الشوارع في ثياب رثة تختلط قذارة ملابسه ببقع كبيرة من الدماء ، ولاتزال بقع الدماء الحمراء عالقة بيديه واصابعه

وسيق الرجل الى مخفر البوليس فمضى ضاحكا غير عابىء ، ولا مكترث بما حوله ثم اذا به يقف في منتصف الطريق ويرفع عقيرته بالصراخ والتهليل والدعاء بالويل والثبور

ولكزه الجندي وسار به إلى المخفر وقد تجمع الناس يسيرون خلف القاتل الجرىء . .

وسأله المحقق عن جريمته فاعترف بها على الفور دون تردد

وصرخ في وجه الضابط يقول :

— ربنا . . . ربنا ، مش الشيطان ، بعتني لحد هنا عشان أقتل الواد ده وأريحه . . . أيوه بقول لك ربنا . . ، ربنا مش الشيطان هو اللي بعتني مخصوص من الصعيد عشان أقتل الولد ده . . ! أنت واخد بالك ! !

ولوح الرجل بيديه وانتفض في وقفته وقد جحظت عيناه وبدا فيهما بريق رهيب فلازال به الضابط يلاطفه ويهدىء من ثورة هياجه إلى أن عرف أنه يدعى عبد الفتاح غنام وأنه من أهالي الصعيد . .

وأحيل الرجل على الطبيب الشرعي ليفحصه فاتضح أنه مختل الشعور وأنه من المجانين الذين لا تمسهم يد القانون رغم فتكهم بالأبرياء الآمنين

قاتل ذويه

جلست الأسرة على المائدة تتناول طعام الغداء فاتخذت السيدة مكانها في جوار زوجها وجلس أمامهما ابن شقيق الزوجة وهو فتى يدعى أرودست

وكان أرودست هذا عاملا من المشتغلين بصناعة الأحذية أصابته العطلة فقعد عن العمل راغماً وآوى الى بيت عمته وأقام فيه منذ حين ليس بالقصير . .

وكانت العمة تحث ابن شقيقها من حين الى آخر على أن يبحث لنفسه عن عمل فقد طال بقاؤه في المنزل عالة على زوجها . .

وجر الحديث على الطعام مسألة عطلة أرودست ووجوب بحثه عن عمل فقام الفتى عن المائدة كانه قد غضب لهذا الحديث وذهب الى المطبخ وعاد بعد قليل يحمل مدية كبيرة . .

وانهال الفتى على زوج عمته يكيل له الطعنات من مديته الرهيبة حتى تفجر الدم وخالط الطعام . .

وتقدمت العمة لتحول بين جريمة ابن شقيقها فكان نصيبها منه ابلغ من نصيب زوجها اذ انهال القاتل عليها بمديته فلم يتركها الا صريعة مجندلة تسبح في بركة من الدماء . .

وأقبلت في هذه اللحظة المشئومة احدى قريبات أرودست فلما أن رأت هذه الحالة همت بأن تحول دون مايقترفه الفتى من تقتيل وتجريح فعادت من الصفقة بجرح كبير . ولكنها لبثت متعلقة بيد القاتل تحول بين مديته وبين طعنات جديدة وظلت تصرخ وتستنجد الى أن أقبل الجيران ليروا ما الخبر

وتجمع الناس وحضر رجال الشرطة فقبضوا على القاتل السفاك ولكنه كان يقابل نظراتهم واستهجانهم لفعلته الأثيمة بضحكات غريبة شاذة . .

وسيق أرودست الى مخفر بوليس الجمالية وحمل الصرعى الى مستشفى القصر العيني حيث فاضت روح زوج عمته أيضاً متأثراً من جراحه البليغة . .

ورأى المحققون في سلوك ارودست وحركاته ماحملهم على الاعتقاد بخبله وجنونه فأحالوه على الطبيب الشرعي فأيد ظنونهم وضاعت روحان استلتهما يد قاتل مجنون لاتمتد اليه يد العقاب . .

طبيب ومفتش

أما هذا المجنون فانه لم يرتكب جريمة قتل ولا طعن أجساد انما بلغ به الجنون إلى الشروع في طعن ما قد يؤثر عليه طعن الاجساد . . .

في دائرة قسم . . . مدرسة للبنات اشتهرت في الحي بحسن ادارتها واهتمامها بشئون طالباتها

وكان ناظر المدرسة يبغي من وراء اهتمامه بالمدرسة والطالبات ان تربط له وزارة المعارف اعانة مالية تتكافأ مع جهوده . .

وتلقى الناظر ذات يوم رسالة حملها اليه رجل في ثياب « الفراشين » الرسميين جاء فيها ان وزارة المعارف سوف تبعث طبيباً من لدنها يفتش على الحالة الصحية في المدرسة ويقوم بالكشف الطبي على نظافة الطالبات

واستبشر الناظر بهذه الزيارة فأصدر أوامره باتخاذ الاهبة لزيارة حضرة الطبيب المفتش ونبه على الطالبات بأن يلبسن في اليوم التالي أحسن ثيابهن وأن يكن نظيفات أنيقات . .

وأقبل الطبيب في اليوم التالي وفي معيته ذلك الفراش فلما أن بلغا دار المدرسة سبقه الفراش ليعلن مقدمه للناظر فخف هذا يستقبل الطبيب بالترحاب والاجلال ثم طاف به على بناية المدرسة وغرفها وفصولها . .

ودق جرس المدرسة فخرجت الطالبات من حجرات التدريس في « طابور » عام ليستعرض الطبيب الحالة الصحية ونظافة الطالبات

وقام الطبيب بالفحص الطبي السطحي ثم انتقى عدداً من الطالبات عزلهن في جانب وابلغ الناظر انه سوف يعود في الغد ليفحص هاته الطالبات . .

وطلب الطبيب سجل الزيارات الخاص بالمدرسة فدون فيه هذه العبارة التي طار لها قلب الناظر فرحا :

« زرت المدرسة اليوم فوجدتها نظيفة جداً والحالة الصحية على ما يرام »

وجاء الطبيب في اليوم التالي ليقوم بالفحص الموعود فادخل الطالبات احدى الغرف وشرع في فحصه المزعوم . .

ولم يمض قليل حتى رأى ناظر المدرسة الطبيب يجري مهرولا كالذي يريد النجاة بجلده ومن خلفه الطالبات يقذفنه بما تصل اليه ايديهن

وبلغ الطبيب الباب فاقتحمه وخرج يعدو في الطريق لا يلوي على شيء

وقصت الطالبات على الناظر ما أبداه الطبيب من سوء الأدب فلم يكد يصدق اقوالهن ولكنه بادر الى السؤال من وزارة المعارف عن الطبيب الذي بعثت به الى المدرسة فأبلغته بانها لم توفد أحداً الى مدرسته للقيام باي فحص طبي ! !

ولم يجد الناظر بداً ازاء ذلك من أن يبلغ الأمر الى رجال البوليس

وساقت الصدف الطبيب الى أيدي رجال البوليس فلما ان شرعوا في استجوابه اتضح انه لا يمت الى الطب بسبب . . بل اتضح انه من المجانين فاعيد الى مستشفى المجاذيب ! !

العناية بالأسنان معناها
الحصول على فم سليم

فمك يصبح سليما ، اذا اعتنيت بتنظيف اسنانك . احرص على صحتك ونظف اسنانك بمعجون فينوليا

معجون الاسنان
فينوليا

VINOLIA
TOOTH PASTE

M.VTP 257-24. VINOLIA CO. LTD. LONDON ENGLAND



٣
البس، انه مصرى ! وافتخر من هذا......
قطن مصر ....
زرعته ....
وجنته ....
ايد مصرية ...
وكانت تجار لمنه تبيعه ....؟
على صورته ....؟
البفتة
ماركة
السبع
شركة مصر لغزل ونسج القطن
تليفون ٤٥٦٤٧
خطوة اولى
تخطوها
لمعونة المنتج .... !
وفائدة المستهلك ...؟
فى كل خطوة موفقة للانتاج
تجد بنك مصر
من عمل قسم النشر بمطبعة مصر

زوجة لورد انجليزى تشتغل خادمة فى مطعم

أمام المحكمة . فوصفت كيف تزوجت ذلك اللورد اثناء أن كانا في استراليا ، وكيف انهما ما كادا يخرجان من حفلة الزفاف حتى أخذ الزوج خاتم الزوجة ليرهنه ، وكيف أنه حينما أوشكت الزوجة على الوضع فر الزوج من استراليا إلى كندا . !

وسأل محامي الزوج اللادي لانجفورد عما إذا كانت تعلم أنه يملك شيئاً يستطيع الانفاق عليها منه ، فأجابته بأنها لاتدري . وعندئذ صرح في المحكمة بأن موكله يعيش من تبرعات أصدقائه واحسانهم وأن الثياب التي يرتديها الآن ليست له إنما استعارها من بعض رفاقه..

ولما أجابت الزوجة أحد أسئلة المحامى بقولها :

— انني اشتغل ساقية في أحد المقاهي وأحصل على أجر يناهز الجنيهين في الاسبوع

رد المحامى عليها بقوله :

— هذا اكثر مما استطاع زوجك أن يربحه في حياته كلها . .

والتفتت اللادي النبيلة الى اللورد الجليل وبعثت في قاعة الجلسة ضحكة عصبية وقالت ..

— إنه من المضحك أن تستطيع امرأة أن تكسب من عملها اكثر مما يربح رجل . !

ووقف اللورد يؤدي أقواله فقال إنه يعيش من بر اصدقائه ، وانه لا يملك ما يرتديه من ثياب ، وإنه جاء من استراليا في احدى بواخر البضاعة وإنه جهد في الحصول على عمل فلم يوفق . ولذا فليس في ميسوره أن يدفع اية نفقة

وصاح في هذه اللحظة محامى الزوجة يقول :

— واذا كان اللورد الجليل لا يستطيع الانفاق على زوجة واحدة فكيف تزوج بثانية ولما تزل الاولى على ذمته ؟

وأثار هذا التساؤل قضية تفرعت من القضية الأولى ، إذ ثبت أن اللورد قد تزوج من سيدة غير هذه التي تقاضيه ، والقانون الانجليزى يعاقب بشدة من يجرءون على الزواج بامرأتين معاً

ونعود إلى قضية اللورد المملق فنلخص للقراء ما قاله القاضي قبل أن يصدر حكمه في هذه القضية الطريفة :

« قد يكون حقاً ما قاله اللورد من أنه قد جاء إلى هنا في ملابس استعارها من غيره ، ولكني أرى في ذلك ما يشبه التمثيل في المسارح فان رجالا من افقر الطبقات ظهروا امامي في ساحة القضاء بملابسهم الرثة البالية دون أن يلجأوا إلى استعارة اثواب سواهم

« ومع ما يتحدث عنه اللورد ويحاول اثباته من فقره واملاقه ، أراه يتقدم إلى هذه المحكمة ومعه اثنان من كبار المحامين الذين لا يترافعون مجاناً

« واذا قال اللورد إن اصدقاءهم ايضاً الذين دفعوا اجر المحامين ، فانني اتساءل اما كان الأجدر باللورد ان يعول زوجته ويسوي امرها بدلا من أن يناوئها ويحمل عليها بهذا الشكل ؟ »

وختم القاضي أقواله بأن قضى للادي الجليلة بنفقة تتناسب مع اللقب العتيد فاذا بها لا تتجاوز جنيهين في الاسبوع الواحد

ولقد اثيرت مسألة اقتراف اللورد لانجفورد جريمة تعدد الزوجات قبل أن يسافر الى انجلترة وتقاضيه زوجته في لندن ، ولكن لما كان مثل جريمته هذه يجب أن ينظر فيها محلفون من طبقته ، ولما لم يكن في استراليا لوردات تتألف منهم هيئة محلفين فقد أهملت هذه القضية ..

أما الآن وقد أصبح اللورد المعدم في لندن ففي الطاقة أن يحاكمه مجلس اللوردات ولكن الأمل ضئيل في أن يعنى ذلك المجلس بعقد جلسات قضاء من اجل ذلك اللورد الذي لا يملك ما يستر بدنه من ثياب !



اللادي لانجفورد في ثوب عملها كخادمة في مطعم

تحذير الى القراء

نرجو من حضرات القراء - حين يقدمون على شراء اعداد المجلة - ان يتحققوا من تاريخ العدد المذكور على الصفحة الاولى . لاننا لاحظنا ان بعض الباعة يحملون أعداداً قديمة ويبيعونها يوم صدور المجلة كأنها أعداد جديدة صادرة فى اليوم نفسه

الفكاهة

مجلة فكاهية قصصية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع



برلمان الجمهور

مشروع القرش

والضمانات التي أحيط بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كنت من بين آلاف متطوعي مشروع القرش ولقد اجهدت نفسي وعملت كل ما في وسعي لانجاح المشروع وتوزيع اكبر عدد ممكن من طوابعه ، فلقد وزعت عشرين دفتراً من دفاتر طوابع المشروع في منطقة القنال وسلمت « جلدات » الدفاتر لوكيل لجنة المشروع في بورسعيد

وهنا تبادر إلي أن اسأل القائمين بأمر لجنة مشروع القرش :

١ – ما هي الضمانات التي أحيط بها المشروع من عبث العابثين وكيف أهملت اللجنة متطوعين لم يسددوا « الجنيه » ثمن الدفتر الذي تسلموه بعد ؟

واني لأعرف من هؤلاء متطوعاً تطالبه اللجنة بثمانية وعشرين جنيها بلا جدوى ، وغير هذا كثيرين . ؟

٢ – كيف أمكن معرفة المجتهدين الحقيقيين في توزيع الدفاتر ولمن كانت جائزتا منطقة القنال ؟

احمد مصطفى بدره – بور سعيد

{ الدنيا } ١ – لقد سمعنا كثيراً من أمثال هذا التساؤل وكنا نرقب بياناً مفصلا تصدره اللجنة تطميناً للخواطر ولكن الظاهر أنه لاقتراب موعد الامتحانات ولأن الذين تولوا الجانب المالي من هذا المشروع هم الطلبة – أي هم الذين وزعوا الدفاتر وتسلموا أثمانها وقاموا بالحسابات الخاصة بالمشروع – ولأن حضرات الطلبة منهمكون الآن في الاستعداد لدخول امتحاناتهم بعد أن ضحوا وقتاً ثميناً طويلا في الترويج للمشروع ، لهذه الاسباب تأخر صدور البيانات التفصيلية التي سوف تنشر بعد موسم الامتحانات

وإذا كان ثمة من يماطلون في دفع ما بعهدتهم من نقود فهذه مسألة خلقية أخرى

٢ – أما كيفية معرفة المجتهدين الحقيقيين في التوزيع فبالرجوع الى عدد الدفاتر التي وزعوها ولم نستطع معرفة اللذين فازا بجائزتي منطقة القنال

المرطبات

وتعرضها للأتربة والاقذار

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أقبل الصيف وقد انتشر باعة المرطبات والسوائل المثلجة في شوارع القاهرة ، فترى بائع العرقسوس الذي يضع القدر على جنبه وبائع الليمونادة الذي يضع « البطرمان » على بطنه يسيران في الشوارع وقد وضع كل منهما قطعة كبيرة من الثلج في فوهة الاناء الذي يحتوي الشراب الذي يبيعه

وهذه القطعة من الثلج عارية يقع عليها التراب والغبار ثم ينحدران منها مع قطرات الماء الذائبة من الثلج الى اناء الشراب

ذلك الى أن باعة الليمونادة يعصرون الليمون بأيديهم القذرة وهم قعود في جوانب الطرقات ، وفي ذلك ما فيه من اضرار بالصحة العامة

نرجو أن تلفتوا نظر مصلحة الصحة العمومية الى ذلك ومناشدتها القضاء عليه

« متألم » – القاهرة

{ الدنيا } ان ما ذكره حضرة الشاكي حقيقي الى حد بعيد واذا كانت مصلحة الصحة قد فرضت على حوانيت الجزارين وسوام اشتراطات صحية خاصة ، فمن الواجب أن تشمل الباعة المتجولين برقابة تحمي بها صحة الجمهور وخاصة الطبقات الفقيرة التي تعامل امثال هؤلاء الباعة المتجولين

طالب متغيب

مطلوب البحث عنه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل اليكم طي هذا صورة محمود عبد القادر الحريري من أهالي طنطا وقد خرج من منزل والده في يوم ١٩ ابريل ولم يعد حتى الآن . وهذا الغلام يبلغ الرابعة عشرة من عمره وكان طالباً بالمدارس الابتدائية

أرجو نشر صورته لعل أحداً يستطيع ابلاغنا عن مقره أو مصيره

توفيق فريد – طنطا



محمود عبد القادر الحريري

{ الدنيا } ننشر صورة التلميذ محمود عبد القادر الحريري راجين من يعرف شيئاً عن مقره الحالي أن يتفضل بابلاغنا وله الشكر

بنوك التقسيط

واحتيال بعضها على الجمهور

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لي قريبة في المنصورة ابتاعت سنداً عقاريا من سندات سلفة سنة ١٩١١ من بنك . . . بالقاهرة وقد دفعت من ثمن ذلك السند مبلغ ١٧ جنيها و ٧٠٠ مليم . ولظروف خاصة طلبت من البنك أن يبيع السند فباعه فعلا وأخطرها بأن الباقي لها هو مبلغ ٨ جنيهات و ٨٦٠ مليما

وقد فوضت قريبتي هذه من تردد على البنك المذكور مرات عديدة لقبض ما يخصها ولكن بلا جدوى اذ صار أصحاب البنك يسوفون ويماطلون حتى نفد صبرنا ومللنا تكرار الطلب وكثرة التردد عليهم بلا طائل

ولما كنتم قد استخلصتم حقوق الكثيرين بفضل برلمان الجمهور فقد كتبنا اليكم راجين افادتنا بما تشيرون به علينا حتى يتسنى لنا الحصول على حقوقنا إذا لم نبلغها من ذلك البنك بالطريقة الودية

م . ك . أبو النصر – المنصورة

{ الدنيا } لئن كنتم قد مللتم التردد على ذلك البنك لكثرة مماطلة أصحابه وتسويفهم ، فقد مللناها نحن من قبلكم بعد أن تيقنا أن ليس وراء مماطلتهم وتسويفهم أية فائدة بل يتذرعون بها لكسب الوقت وقتل روح الامل في الضحايا التاعسين الذين وقعوا بين براثنهم

ونحن لا نرى لكم مخرجاً من هذه المشكلة سوى أن تقدموا بلاغا إلى النيابة للتحقيق مع هؤلاء المسوفين المماطلين

مدارس المراسلات

الدولية

تهتم بالشكوى التي نشرت في برلمان الجمهور

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اهتممت أشد الاهتمام بالرسالة التي نشرتموها في عدد « الدنيا المصورة » الصادر في ٢٠ ابريل في صدد ترجمة مناهج دراساتنا الى اللغة العربية . وأرجو ان تأذنوا لي ان أبدي بعض التفاصيل توكيداً لما أجبتم به على تلك الرسالة

واسمحوا لي ان أؤكد لصاحب الرسالة التي نشرتموها في « برلمان الجمهور » بانه يسرنا كل السرور لو تمكنا من إعداد برنامج دراسات باللغة العربية . ولكن ذلك ليس بالأمر الهين

ان مناهج دراساتنا الميكانيكية والكهربائية والهندسية تكلفنا ١٨٠٠٠ جنيه عن المنهج الواحد ، ولقد أنفقنا زهاء ١٥٠٠٠٠ جنيه في اعداد ومراجعة المناهج التي ندرسها بالمراسلة

فلو أننا اردنا تدريس هذه المناهج باللغة العربية فليس كافياً أن نترجمها إلى اللغة العربية – وهو عبء جسيم في حد ذاته – بل يجب ان نضع هذه المهمة تحت اشراف اخصائيين من ذوي الدراية الواسعة والخبرة المستفيضة ليراعوا في الترجمة المصاعب التي تواجه الطالب ويتوافروا عليها ، وليتمكنوا من وصف الادوات التي يستعملها الطالب وطريقة استعمالها وصفاً يجعله كمن يراها رأي العين ، ليكون للمعلومات التي يتلقاها فائدة حقيقية

ذلك إلى وجوب إفراد خبيرين لتنقيح ونقد الدروس وتمكين الطلبة من الحصول على نصائح يدلي اليهم بها اخصائيون كلما طلبوا ذلك – إلى أن يتموا دراسة الفرع الذي يتلقون منهجه . هذا مع مراعاة وجوب قيام هيئة كبيرة مدربة لتواصل إرسال الدروس طوال مدة المنهج التي قد تبلغ أربع سنوات كاملة ... الخ . .

من هذا يتضح أنه يجب افراد رأس مال كبير وتعيين طائفة كبيرة من الكتاب والمعلمين قبل التمكن من ترجمة وإعداد مناهج مدارس المراسلات الدولية باللغة العربية

وإنني – شخصياً – أشك في وجود العدد الكافي من الطلاب (الذين لا يعرفون الانجليزية أو الفرنسية) الذين يقبلون على هذه الدروس العربية

ويلوح لي أن غالبية الطلاب لا يفكرون إلا في الحصول على دبلومات بأسرع ما يمكن ولو كان موضوع دراساتهم لا يتصل بما يعملونه في الوقت الحاضر ، وغرضهم الأول ... بوظائف الحكومة غير مقدرين أن ... الحالية في وظائف الحكومة تتناقص سنة ...

إن ثروة الامة وعظمتها لا تقوم ... عدد موظفيها الحكوميين . بل على ... تجارتها وصناعتها ، وفي طوق المرء أن ... بلاده كتاجر خدمته لها كموظف

ومن الخير أن يعلم الراغبون في ... الحكومة أن جميع الاعمال تشرف العامل ... الأمين ، وأن ليس من العار أن يتخذ ... لنفسه مهنة ذويه أو يسلك عمل آبائه ... أعد لنفسه أهبة الكفاية والخبرة التي ... التعليم

مدير مدارس المراسلات الدولية ... بالقاهرة (إمضاء)

{ الدنيا } نشرنا هذه الكلمة ... ملخصة من خطاب جناب مدير ... الدولية في مصر . ونحن يسرنا أن ... المدير بما نشرناه في العدد الأسبق من ... المصورة ويزيد ما أجبنا به على أحد ... توكيداً وتأييداً وهو الخبير المحنك ...

ولعل في هذه الكلمة الحكيمة ما ... نظر شبابنا المتطلع إلى الوظائف الحكومية ... وما يحمله على الاستزادة من طلب العلم ... ينتفع به خارج الحكومة فقد مضى ... الذي كان فيه الشرف كله للموظف الرسمي ...

كلمة ورد غطاها

حسن علي زهني – دمياط

ليس ما تطلبونه منا مما يدخل في ... « برلمان الجمهور » . وقد أعدنا اليكم الأوراق ...

حسن علي حسن – الشوبك الغربي

لا تزال المسألة تحت البحث

ع . ع – ع . ع – كفر الشيخ

لعلكم قد عرفتم الآن بصفة رسمية أن ... ووفق على صرف خمسين قرشاً فقط

ع . ف

يمكنك أن تقدم ضامناً من ذوي الأ... يكتب تعهداً بان يتكفل بنفقات عودتك و... يسمحون لك بالسفر

ع . ا – الظاهر

اذا كان الطفل فوق السادسة فخاره ... شأنه ملجأ الجمعية الملكية لرعاية اليتامى و... السبيل أو الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة ... أما الاطفال الذين دون هذه السن فلا ... ملاجىء اسلامية لقبولهم

احمد عبد الله غانم – العباسية – القاهرة

لقد شملت الأزمة الحاضرة ... البلاد ولعلك لو جربت نفس العمل في ... – في نطاق محدود – أو حاولت سواه ... ذلك خيراً لك

أنور عثمان ابو كليب – رادى ...

نأسف لاننا لا نقوم بمهمة المصلين ...

اسماعيل فاضل – القاهرة

لا تدخل اسئلتك في نطاق « برلمان الجمهور » ... ومثل هذه الاستفسارات تجاب عنها في « ... شيء » فاكتب اليها

السيد ابرهيم حسنين – طموه –

اكتب الى تلك الجريدة مستفسراً ...

... صرعتهن المخدرات

تلك هي فاجعة مرقص الانتصار الاول . وكانت هناك فاجعة اخرى في المرقص التالي الذين اقيم في فندق كلاريدج في سنة ١٩١٩.. وهي فاجعة المسز الماقسرا ستين

وكانت هـذه الفاجعة مليئة بالمؤلمات والمؤثرات فقـد كانت المسز ستين عروساً لم يمض على زواجها شهران عندما انتحرت بالسم

في اليوم السابق لحفلة المرقص انتقلت مع زوجها الى منزل جديد في شارع ديوك في افخم احياء لندن واكثرها بذخاً

وكان الزوجان سعيدين يحب احدهما الآخر حب العبادة ، وقد قضيا في المرقص ساعات هنيئة ثم خرجا معـا وعادا إلى المنزل وهما يتحدثان في صفاء

وقالت العروس السعيدة لزوجها : «توني انني سعيدة هنـا معك يا حبيبي حتى ان كل ذكريات الماضي محيت من ذهني وكل ما حولي لا يذكرني مطلقا بالماضي الرهيب »

وتذكر الزوج ان عروسه حاولت الانتحار منذ ثمانية عشر شهراً في المنزل نفسه الذي انتقلا اليه فضمها بين ذراعيه وحاول ان يطرح عن ذهنها تلك الذكرى الاليمة

ودخلت حجرة نومها وبعد هنيهة نادته بلهفة فاسرع اليهـا ورآها تقذف من النافذة زجاجة فارغة بعد ان شربت ما فيها

ثم رآها تمد ذراعيهـا نحوه وتقول له بصوت خافت : « قبلني يا توني . . قبلني قبلة الوداع ! »

وفاضت روحها في احضان الرجل الذي احبته وبين قبلاته

ولما حقق المحققون أمر انتحارها كشف لهم التحقيق عن خفايا مؤلمة

فقد كانت المرأة الحسناء منذ بضع سنوات خاضعة لفكرة ثابتة توحي اليها أنها ابنة البرنس رودلف النمسوي والبارونة ماري فسترا . وقد رحلت إلى أميركا وعمرها سبع عشرة سنة وهناك اقترنت بضابط صغير يدعى هانيس ورحل الاثنان الى النمسا حيث حاولا ان يحصلا من السلطات النمسوية على اعتراف بحقوق الزوجة في لقب ابيها المزعوم وثروته ولـكنهما فشلا في هذه المحاولة

ورزقا غلاماً صغيراً ثم عاد الزوج إلى نيويورك تاركا زوجته فسعت للطلاق حتى صدر الحكم بطلاقها منه . وذهبت إلى لندن حيث اقامت في قصر فخم في بيكاديلي وتألق نجمها في مجتمعات لندن ثم تزوجت الكابتن ستين وكان الناس يدعونها في انجلترا « المسز ستين الحسناء » فقد كانت حسناء إلى درجة كبيرة وكان يضرب المثل بجمالها

ولـكنها كانت دائمة الحزن والكآبة والانقباض . ذلك لانهـا كانت مستعبدة للمخدرات ، فكانت تعتقد انها آثمة مجرمة وان السعادة منكورة عليها ، وانها جديرة بالموت . وما زالت هذه الوساوس تساورها حتى قتلت نفسها بعد زواجها بشهرين ، وما كانت سعادتها مع زوجها لترد عنها اليأس والانتحار

وهناك فريدا كمتون الفاتنة التى اندفعت في تيار اللذات اللندنية فدفعت حيـاتها ثمناً لتعطشها لملذات الحياة . وكانت ضحية من ضحايا المخدرات

كانت فريدا من أجمل بنات انجلترا ، ولم تشهد اندية لندن الليلية ودور حفلاتها جمالا رائعاً وفتنة ساحرة مثل ما شهدت في فريدا . وقد انتخبت ملكة للجمال في حفلة راقية اشترك فيها أجمل جميلات الطبقة العالية الانجليزية

وفي ذات ليلة كانت فريدا تستعد لحضور حفلة كبيرة وقد تركتها أمها في مخدعها لتأخذ زينتها . ولم يكن يبدو على الفتاة أي عارض من أعراض اليأس أو الحزن

وبعـد هنيهة دخلت أختها مخدع زينتها لتستعجلها فرأتها جثة هامدة

وكانت مرتدية كل ثيابها وبادية في كامل زينتها وكان على المـائدة قدح فيها بقية خمر ممزوجة بكمية كبيرة من السم الزعاف

وماذا أثبت التحقيق

أثبت ان الفتاة المرحة الطروبة شربت سمة وآثرت الموت على الحياة

وكان ذلك لادمانها المخدرات وبلوغها الحد الاخير الذى تسود فيه الدنيا أمام العينين فجأة ويدهم القلب يأس فجائي يؤثر الانسان معه الموت على الحياة !

ماذا تقرأ ؟

فتاة القيروان

رواية تاريخية شائقة للمرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة العبيديين او الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستخراجهـا من الدولة الاخشيدية وهى الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام ثمنها ١٠ قروش

عذراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكمين وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب ثمنها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد ابن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالهما السياسية والاجتماعية والادبية ثمنها ١٠ قروش

المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالهما في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا وابرهيم باشا وأمين بك ثمنها ١٠ قروش

قصص نابليون

وهو كتاب جمعت فيه دار الهلال عدة قصص ونوادر طلية شائقة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم ثمنه ٦ قروش

اطالة العمر

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في امريكا ، وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء ثمنه ٥ قرش

وقد أعادت دار الهلال طبع هذه الكتب القيمة اخيرا فاطلبها منها

ارقى الطبقات تدخن
شريف
جميع تخيلات الذوق الجميلة
تتجلى في السيجارة الفاخرة
شريف
صنع اكبر فابريقة للسجاير الفاخرة
سجاير الدكتور البستاني
بمصر

اليك

يامن تدفع ٤ قروش
ثمنا لسجايرك

يقدم كيريازى فى «الف ليلة» صنفا لم تره
مصر منذ ايام الحرب العظمى . واليك السبب

كيريازى هو الوحيد بين اصحاب الفبارك المصرية
الذى يملك مكتبا للمشتريات فى قولة - عاصمة
شاطئ الدخان المقدونى الذى انال السجاير
المصرية شهرتها العالمية .

فبذلك يضمن جودة دخانه ويوفر ارباح الوسطاء
الباهظة ويحول كل الفائدة الى المستهلك

الف ليلة

انها صنع كيريازى وكفى !

فى علب وجيهة تحوى
٢٢ - ٢٦ سيجارة بثلاثة خطوط مذهبة
٢٠ - ٢٥
٢٠ - ٢٥ بفم مذهب
مقاس وحجم واحد
الثمن المرقوم ٥ قروش

ALF-LELA

انها الألف ليلاتى - لك ان تفخر بسجارتك !

اللصوص الظرفاء

منذ وقت قريب نظرت محاكم الجنايات في فرنسا في قضية فتى وجيه المظهر من طبقة راقية يدعى سرج دي ليز بلغت به الجرأة ان حمل خزانة أحد اغنياء الاميركان وهو المستر جيزهولت واستولى على ما فيها وكان صاحب الخزانة قد انزله ضيفا في قصره واكرم وفادته وبذل له الود وقد خدع بمظهره الوجيه واسلوبه النبيل

وظهر من التحقيق ان هذا الفتى الوجيه لص كبير استغل مظهره واندماجه في الاوساط الراقية ليسلب ما تصل اليه يداه وقال في اعترافه أمام المحكمة :

« لقد سرقت منذ نعومة أظفاري وانا



اوربان توست يهم باخفاء لحيته تحت قناع الرهبان

طالب في معهد كارنو فقد كنت شغوفا بجمع التحف والنفائس الاثرية . وبسبب هذا الشغف تهدمت حياتي . واكثر شغفي بالاواني الفضية ولذلك لا اتردد في الحصول عليها سرقة حيثما وجدتها فاذا هبط الليل هيأت مائدتي ورصفت عليها هذه الاواني الفضية والتحف النفيسة وأوهمت نفسي انني اترأس وليمة كبيرة فاخرة. فاشعر بسعادة قصوى ولذة لا حد لها »

ولكن دي ليز لم يكتف بسرقة التحف والأواني الفضية بل كانت تمتد يده إلى الجواهر والحلي والفرو الثمين . وقد اتضح في أثناء التحقيق ان اكثر ضحاياه من سيدات الطبقة الراقية وبينهن فيكونتات ومركيزات ودوقات

وعند ما تقدم الشهود للشهادة كانت بينهم سيدة سردت للمحكمة كيف سطا المتهم على خزائنها وادراجها وسلب ما فيها دون ان يحطم الخزائن

وقال المتهم يرد عليها :

« عفواً يا سيدتي انني أجل الاثاث القديم كثيراً . واثاثك من أجمل أنواع الاثاث ولذلك لم يطاوعني قلبي على اتلافه ! »

وكان دي ليز من أسرة نبيلة كريمة وقد تعلم تعليما راقيا واندمج في الاوساط العليا فكنت لا تراه إلا في القصور والمجتمعات الراقية. والحفلات الكبيرة وكلما دخل قصراً انتهز غفلة اربابه وسلب مافيه من تحف وحلي حتى زادت قيمة مسروقا[ته] مليونين من الفرنكات !

ويؤثر عن المسيو الفونس برتيلون ر[ئيس] قلم تحقيق الشخصية في فرنسا ومكت[شف] البصمات انه قال مرة انه لا يوجد بين اللصو[ص] لص راق . وان لا توجد بين الجمهرة التي من تذاكر السوابق التي راجعها تذكرة وا[حدة] عن لص من وسط راق

ولكن الحقائق تكذبه . وكانت [حادثة] دي ليز اكبر دليل على خطأ نظريته ولم [تكن] هي الحادثة الوحيدة بل لايزال تاريخ الا[جرام] يذكر عصبة عاثت في فرنسا فسادا وكان أفرادها من الشخصيات البارزة وقد أ[طلق] عليها لقب « عصبة ذوي الثياب الرسمية »

وكذلك كان بين اللصوص من يتصر[ف] بشهامة وحسن ذوق مع ضحاياه وفي مقدم[تهم] كارتوش الذي لا تزال فرنسا باسرها تت[ناقل] وقائعه وأخباره

فمايروى عن كارتوش ان البوليس طار[ده] في ذات ليلة فوثب إلى سطح منزل وهبط [من] المدخنة الى احدى حجرات المنزل واذا به يد[خل] حجرة نوم فيها فتاة حسناء خلعت ملابس[ها] وهمت بالايواء الى فراشها

ووضع كارتوش مسدسه على رأسها وأرغمها على ان تخرج من حجرتها وتفتح له باب الم[نزل] لتسهل فراره وصدعت بأمره وهي ترتجف ف[رقا]

وفي صباح اليوم التالي ارسل اليها كارتو[ش] حلية من الماس ثمنها عشرة آلاف جنيه تعوي[ضا] عما سببه لها من الفزع ! !

ولما قبض البوليس على كارتوش لبث أنيق[ا] مهتما بمظهره كما كان . وكان يعلم أن باريس [تعجب به] وتعتقد فيه أنه مثال التأنق والظرف ولذلك [لم يكن] ماكاد يرى البوليس يدهمه وهو في فراشه [حتى] وتحيط به حتى توسل اليه ان يسمح له بارتداء ملابسه وقال صائحا محتجاً :

— لا اظنكم تريدون مني ان أخرج بهذه الثياب ..

« ماذا تقول باريس اذا رأت كارتوش [في] هذا الزي ؟ ؟ .. »

ولو فحص الانسان سجلات القضاء لعثر على الكثير من أخبار اللصوص الظرفاء البار[عين]



مرج دي ليز يعجب بالتحف والنفائس قبل سرقتها

اجتماعية . ومن بينهم هاريس الذي
ات الطويلة يمارس مهنته في انجلترا
ستراليا وقد اطلق عليه لقب « أمير

هاريس في سرقة الحلي الماسية
في اكبر الفنادق ويغشى ارق
من مظهر نبله وسعة معلوماته
ما يفتح أمامه كل الابواب
يتخذ في عمله شريكا بل كان يعمل
مستقلا عن سواه . وكان يعرف
كلهم اكثر مما يعرفون انفسهم
عشرين سنة يسرق وينهب دون
أحد إلى أن سقط في قبضة

باريس تذكر وقائع لص اكتشف
الحرب العظمى بايام معدودة وشغلت
العالم طويلا
اوربان توست . وكان يعيش
فهو في النهار من أفراد الطبقة
الليل لص يسطو على البيوت
توست شيخاً جليل الطلعة وقور
بيضاء طويلة كثة تنسدل على
مهابة ووقاراً . وكان يسكن
في ضواحي باريس وتفتح له
ويهرع الناس لتكريمه

أن يرحل أحيانا الى العواصم
الفنادق الكبرى التي يسكنها
الاجانب ، ومتى هبط الليل
ملتصقا بجسده وأخفى لحيته
مثل أقنعة الرهبان وتسلل
الفندق وسلب ما فيها
ليلة قبض عليه وهو متلبس
عند ما أيقن بفضيحة أمره :
حظى »
حظه كان سيئاً كما يتوهم فقد اثبت
عشرين سنة يمارس مهنة
يسقط في قبضة العدالة ودون
أدنى شك فكأن الحظ خدمه
ينبغي
كلهم لايعدون شيئاً مذكوراً
مانويل بيجوز الذي فتن باريس

واستغلها سنين طويلة

فقد كان مانويل بيجوز معتبراً مثال الظرف والتأنق في باريس وروح الحفلات وبهجة الولائم . له علاقات حسنة مع أرقى المجتمعات ويعيش عيشة بذخ وترف فلم تكن تقام في باريس حفلة كبيرة أو وليمة زاهرة إلا ويكون بيجوز بين مدعويها وكانت له مقصورة خاصة في دار الاوبرا . وقد سعى حتى أنعمت عليه الحكومة ببعض الاوسمة والنياشين وكان صديقاً حميما للكثيرين من النبلاء والوزراء والسفراء



القبض على مانويل بيجوز مثال الظرف والتأنق

ولكن البوليس بدأ يرتاب في أمره عندما لحظ ان سرقات كبيرة تحدث في القصور والدور التي يتردد عليها بيجوز

وما لبثت هذه الريب أن اصبحت يقيناً عند احد مفتشي الشرطة ويدعى المفتش كوليو فذهب يرفع الأمر الى رؤسائه ولكنهم قالوا له : « كن على حذر فانك تتهم رجلا له صفة بارزة ومركز سام . فاذا اخطأت في اتهامك فسوف توقعنا في مشكلة لاقدرة لنا عليها »

ولكن كوليو كان واثقاً من نفسه فلبث يراقب بيجوز حتى قبض عليه يوماً ما وهو متلبس بالسرقة

وتجلت اخلاقه تماماً عند ما اقتيد الى دار الشرطة فقال لرئيس الشرطة : « ياسيدي القومسير اتوسل لك ان تمنحني حريتي ساعتين فقط . واتعهد بأن اعود لك بعد تمام الساعتين »

وسأله : « لماذا ؟ »

أجاب : « لأن عندي موعداً لا استطيع ان اتخلف عنه . موعداً تقيدت فيه بشرفي وهل تريد ان يعتقد الناس ان بيجوز يخلف وعده ويخل بشرفه ! ! . . »

BOVRIL

بوفريل

يقيم العليل من
سريره في الحال

زجاجة صغيرة من البوفريل تغنيك عن مقدار كبير من اللحم

سوق باريس
العالمي الدولى

ابتداء من ٤ الى ١٨ مايو سنة ١٩٣٢

اعظم حديقة استعراض في الدنيا

٨٠٠٠ عارض
٣٢ دولة
٢٫٠٠٠٫٠٠٠ زائر

زوزوا القسم الاهلى المصرى

هذه هي القطرة العجيبة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بدون منازع
نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية



يطلب من مخازن الادوية والاجزاخانات واذا كان لديكم شك في صحة الصنف فاطلبوه رأساً من فابريقة ادوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيان شبرا مصر . مرفقا بالثمن فيرسل اليكم خالص اجرة البريد ثمن الزجاجة ٤ قروش صاغ

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

ستروريِن CITRURINE

فهو العلاج النباتى الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

لاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلي وأملاح البول
جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة

يباع عند
الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة
ثمن الزجاجة ١٠ قرشا

عندما كان في فرنسا ملكان

ملك فرنسا المتوج وملك دار العجائب

من أهم ما تتحدث عنه الصحف الامريكية في الوقت الحاضر حادث خطف ابن لندبرج الطيار الامريكي المعروف ، الذي تكاتف الشعب والحكومة في أمريكا بغية العثور عليه أو معرفة مكانه دون ان يوفقوا . ودون أن تثمر الاعلانات التي أذيعت عن استعداد والد الطفل لدفع فدية لخاطفيه إذا رضوا باعادته اليه

ولقد أعادت هذه الحادثة ذكريات خطف الاطفال في فرنسا، تلك العادة التي كانت متفشية في باريس منذ نحو مائتي عام ، أيام ان كانت الاسرات الباريسية لا تأمن على أطفالها من الاختطاف مهما بلغت مكانة آبائهم ومقدار نفوذهم . .

كان ذلك ايام أن كان في باريس ملكان لا ملك واحد : ملك فرنسا المتوج الذي تدين له البلاد بالطاعة ، وملك « دار العجائب » الذي يدين له متسولو باريس وأشقياؤها بالطاعة ولا يدين هو بالطاعة لا لملك فرانسا ولا لسواه

وكانت دار العجائب هذه تقع خلف كنيسة نوتردام المعروفة في باريس . وكان رجال ملك دار العجائب وحاشيته يجتمعون في ساحة كبيرة يتوسطها ملك القتلة والمتسولين يلقي أوامره فيبادر أعوانه إلى تلبيتها ويصدر أحكامه فيخفون الى تنفيذها فلا مرد لحكمه ولو بلغ حد الاعدام

ولم يكن في باريس حينذاك شرطة أو بوليس منظم . وكان الحراس العسكريون قليلي العدد ولم تكن مهمتهم الاولى مطاردة الجرائم ومنع وقوعها ، ولذلك كان خاطفو الاطفال يقومون بمهمتهم آمنين غير عابثين بسطوة القانون

على أن ملك دار العجائب كان يراعي حقوق الزمالة الملكية فلا يبيح لرجال بلاطه أن يعتدوا على « زميله » ملك فرنسا بخطف أبنائه أو أبناء أقاربه المقربين . . !

أما من عدا هؤلاء فكان أطفالهم عرضة للخطف فلا يعودون بعده إلى آبائهم مهما بذلوا من جهد وعناء

وفي تاريخ فرنسا خلال ذلك العهد قصص كثيرة عن أطفال من أبناء الأسر النبيلة والغنية اختطفوا من بين أحضان ذويهم وحملوا إلى دار العجائب فانقطعت الصلة بينهم وبين أسراتهم العريقة وغدوا في أسمال المتسولين والمجرمين لا يعرفون آباء ولا أمهات سوى رجال ونساء بلاط ملك دار العجائب ، وكلهم مجرم زنيم أو ساقطة دميمة وسليطة عابثة

وكان الخاطفون يتقاضون أجوراً كبيرة للقيام بهذا العمل الدنيء . ولعل الاحق بأن يوصف بالدناءة في هذا الصدد هم الذين يؤجرون الخاطفين ويدفعون لهم ثمن هذه الجريمة

فلقد كان أغلب المخطوفين من أبناء الاسر العريقة والنبيلة ، هم ورثة هذه الاسر الذين يحولون دون وراثة عم أو خال أو قريب . فيعمد العم أو الخال إلى أحد رجال دار العجائب ويعطيه أجراً طائلا كي يخطف الطفل الذي لو عاش حرم بسببه من لقب عريض أو ثروة طائلة . فاذا ما اختفى الطفل فانه يختفي إلى الابد ويتربع العم أو الخال على ثروة ذلك التعس المخطوف أو يستمتع بلقبه . . !

وقد يتساءل البعض : لم لم تتدخل الحكومة في الامر وتهاجم دار العجائب لتخليص الصغار المخطوفين ؟

ولكن أحداً لم يكن ليجرأ على مهاجمة دار العجائب قضاء لهذه المهمة إلا الملك ، أما أولئك الذين تحدثهم انفسهم بالدخول متطفلين أو مهاجمين لدار العجائب ، فكان نصيبهم الموت أو تجريدهم من ثيابهم والقاؤهم في الطرقات عراة . .

وكانت هذه المستعمرة أو المملكة الرهيبة واقعة على نهر السين وكان لا يمكن الدخول إلى صميمها إلا من زقاقين ضيقين شديدي الظلمة

وتقع في أسفل هذه المملكة الصغيرة شبكة من السراديب الخفية المتشعبة . ويلجأ أهل هذه المملكة إلى هذه السراديب الخفية في



ساحة دار العجائب كما تصورها الرسام جاك ووصفها فيكتور هوجو . وترى في وسط الصورة ملك دار العجائب وقد تربع على عرشه « البرميل » وامسك بصولجانه « السوط » في يده والتف حوله جماهير الشحاذين واللصوص من رعاياه



نخلة عجيبة

من النادر ان يتفرع ساق النخلة فوق سطح الارض ولكن هذه الصورة العجيبة التي ارسلها الينا حضرة عباس افندي الهراوي المهندس الزراعي بعين شمس تمثل نخلة تفرع جذعها فاصبحت شبيهة بالشمعدان . . . . ترى هل لهذه النخلة من قيمة لدى خبراء الزراعة وهواتها

اعدى أعداء الناس



الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، جميع هؤلاء ينقلون الامراض ، ويحملون الميكروبات ، ويزعجون الناس . أما طريقة محاربة هؤلاء الاعداء وقتلهم وابادتهم فهى ان تستعمل

بودرة كيتنج

التى تقتل جميع الحشرات وتبيدها حالا بكل تأكيد
كل شىء غير بودرة كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فتعود اليك بعد ساعة أما كيتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابداً

KEATING'S
KILLS BEETLES, FLEAS, FLIES, MOTHS, ANTS, **AND ALL INSECT PESTS**

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية البريطانية التجارية
مصر شارع سليمان باشا . الاسكندرية شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

العنبرول

للمصابين بضعف الاعصاب

مجهز على بطريقة كيماوية خاصة بفابريقة ادوية سالم خليفة التقليد كثير ، فاحذروا التقليد ولاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة واسم فابريقة ادوية سالم خليفة على كل حق ـ
يطلب من مخازن الادوية والاجزاخانات واذا كان لديكم شك في صحة الصنف فاطلبوه رأسا من فابريقة ادوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيبان شبرا مصر . مرفقاً بالثمن فيرسل اليكم خالص اجرة البريد ثمن الحق الكبير خمسون قرش صاغ وثمن الحق الصغير ٢٩ قرش صاغ

اقرأ كل شىء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »
علم — أدب — فن — فكاهة — قصص — مسابقات
تطرق كل موضوع باسلوب يفهمه كل قارىء

نحوه فأهوى على رأسه بضربة غاب بعدها عن الوجود

ورأى جرنجوار بعدئذ انه قد سيق في طرقات مظلمة الى ان قذف به الى وسط دار العجائب

وملك الذعر قلب جرنجوار وكان المتسولون الثلاثة ما زالوا يدفعون به الى وسط الساحة وقد تجمع الناس حولهم يقولون :

— خذوه إلى الملك . . خذوه إلى الملك!

وساروا به وسط مناضد بالية ، فكان يرى في خلال ذلك رجالا قد جلسوا يحلون ضمادات قذرة كانوا يلفونها حول بعض أجزاء أجسامهم للتظاهر بالمرض والتقرح ، وآخرين يخلون سراح أطرافهم التي طووها بالاربطة طول اليوم ليتظاهروا بالعرج أو انعدام الاذرعة ، ورجلا بدينا أسكرته نشوة الخمر الحقير فراح يتبادل القبلات مع امرأة عجوز دميمة كأنهما فتيان في ريعان الشباب ومستهل الفتوة ، ورأى رجلين قد وضعا طفلا فوق منضدة وأنشآ يتشاجران لانهما اختلفا في شأنه بعد ان اشتركا في اختطافه ، كما شاهد غلمانا كثيرين منتشرين هنا وهناك يقومون بأعمال حقيرة يلوح على وجوههم انهم لم يخلقوا لها وانهم كانوا يوماً من أبناء النعمة الذين اختطفهم اللصوص

ووصل الشاعر الى مكان الملك وكان يدعى في ذلك الحين كلوبين ترويفو وكان جالساً على عرشه وهو عبارة عن برميل خمر فارغ وفي يده صولجان الملك ، الذي لا يعدو سوطاً سرقه رجاله عنوة من أحد ضباط الملك

وتمت اجراآت المحاكمة بسرعة ونطق الملك بالحكم فاذا به يقضي على جرنجوار بالاعدام شنقاً لاقتحامه حدود مملكة الشحاذين ودخوله دار العجائب

واستدرك الملك وقال انه يمنح الشاعر فرصة للنجاة وذلك بان يبرهن له على انه لص ونشال قدير

وسيق جرنجوار إلى تمثال رجل معلقة به عدة أجراس وطلب اليه أن ينشل شيئاً من جيوب التمثال دون ان يدع الاجراس تحدث أي صوت ، فاذا نجح في ذلك أثبت انه لص جدير بالاحترام ونجا من عقوبة الموت ..

وفشل جرنجوار في الامتحان فحمله رجال الملك الى المشنقة ووضعوا الحبل فى عنقه وهموا بتنفيذ حكم الموت فيه ، لولا أن تقدمت امرأة دميمة تعلن استعدادها للزواج به فأخلى سراحه

ذلك انه كان من تقاليد دار العجائب انه إذا سيق إلى الشنق في ساحتها رجل مملق لم يقو على افتداء نفسه بالمال يلغى حكم الشنق ويوقف تنفيذه إذا تقدمت احدى نساء دار العجائب تعلن رضاها واستعدادها للزواج به

فاذا قبل المحكوم عليه أن يتزوج المرأة نجا من الموت وعقد قرانه على تلك الدميمة التي يؤثر الموت على اتصاله بها والحياة معها . واذا رفض الزواج شنق فوراً . فاحكام ملك دار العجائب لا نقض فيها ولا ابرام

VINOLIA Co LTD LONDON. ENGLAND

صابون ... الشرث

... في الاوساط الراقية تجد ... رجال يستعملون صابون فينوليا ... وكولد كريم لعلمهم بانه أحسن ... ون للتواليت وهو يحمى الجلد من ... رطبا نضراً
... في أن يكون صابون فينوليا هو ... رغوته ملطفة ومنعشة وتحفظ ... مرنعا عطراً طول اليوم

صابون الوجاهة
فينوليا

Vinoli...
THE ORIGI...
Boracic and Cold C...
SOAP
LE SAVON DES ELE...
M.VBB253-24 VINOLIA CO. LTD. LO...

... المعاشات

... تصرف مدى الحياة
... كات الفرنسية للتأمين

... ثبات قيمة ايراد الاملاك العقارية ... الاوراق المالية اجبرت اصحاب ... فكروا في ايجاد طريقة ليطمئنوا ... كيد يصرف لهم مادامو على قيد ... انظارهم الى الشركات الفرنسية ... التي يرجع عهدها الي مائة سنة ... الثل بمكانتها المالية ودفعوا لها ... من اموالهم لترتب لهم مقابل المال ... يصرف لهم مادامو على قيد الحياة ... ١٩٣٠ و ١٩٣١ ازداد مقدار ... من الشركات المذكورة ازديادا ... في سنة ١٩٣١ عما يوازى ... جنيه مصري

... شركة لاناسيونالدي باريس ... زيادة للمعاشات المرتبة مايعادل قدره ... جنيه مصري اى اكثر من ربع الزيادة ... الخمس والثلاثين شركة الفرنسية ... على الشركات الفرنسية العظمى كلها

لفت نظر

... انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

في انحاء الدنيا

قاتل أسرته

تقع مدينة نيفيل على شاطىء بحيرة بيان في سويسرا وتحفها الطبيعة باجمل مناظرها وتجعل منها مدينة هادئة باسمة هنيئة . ولكن هذه البلدة الآمنة شهدت في أواخر الشهر الماضي فاجعة رهيبة وقعت في منزل البرت شنك أحد أعيان المدينة ذوي الاعتبار

ويقع المنزل الذي جرت فيه الفاجعة في الشارع الكبير أمام قهوة فوكون ، وفي أسفله محل البرت شنك التجارى . وهو محل رائج الاعمال يديره صاحبه بمعاونة بعض أولاده

ويبلغ البرت شنك الرابعة والسبعين من عمره وتساعده في شؤونه ابنته الكبرى مارت التي يبلغ عمرها ٣٧ سنة وقد ماتت أمها منذ سنة خلت محلها في المنزل وفي ادارة شؤون أبيها

وكانت الاسرة أسرة مجدة توفرت لها كل أسباب السعادة لولا أحد أفرادها وهو شارل أحد الابناء الذي يبلغ عمره ٣٣ سنة . فقد كان سيء السلوك فاسد الاخلاق ، حاول أبوه مراراً أن يصلح ما اعوج من أخلاقه دون جدوى وبعد ان ابقاه حينا معه في محل تجارته مثل باقي اخوته واخواته اضطر أن يخرجه لعدم صلاحه

كان شارل كسولا غير ميال للخضوع لنظم العمل فلما ترك العمل في محل أبيه طاف بمحال عديدة فكانوا يستخدمونه اكراماً لأبيه ثم لا يلبثون ان يفصلوه لعدم صلاحه

وأصبح شارل عاطلا وكان زوجا ووالدا ومع ذلك فانه لم يشعر بضيق البطالة لأن أباه كان يعطيه مرتباً شهريا ليقوم بمصاريف بيته ولو انه لا يرضى باعادته الى عمله

ولما ضاقت سبل الرزق أمام شارل امتلأ قلبه حقداً على اهله وانحصر حقده وبالأخص في أخته الكبرى مارت اذ كان يتهمها بانها سبب شقائه وانها هي التي سعت به عند ابيه وحرضته على طرده من العمل

ومازال الحقد يزيد في قلبه حتى أصبح لا تشغله الا فكرة واحدة . . الانتقام

وخرج من منزله ظهراً وذهب الى القهوة المواجهة لمنزل أبيه . وجلس فيها يترقب حتى رأى أباه واخوته في المحل التجاري وعرف ان اخته مارت وحدها في المنزل فتسلل اليه من بابه العمومي وصعد الى الطبقة الاولى ودخل المطبخ حيث كانت اخته تجهز طعام الغداء . ودارت بينه وبينها مناقشة حادة ثم انقض عليها ينهال عليها ضربا

وجاءت اختها الثانية في تلك اللحظة فلما رأت أخاها في هياجه صاحت مستنجدة وارتد شارل عن اخته مارت واخرج مسدسه فاطلق منه رصاصة استقرت في عنق مارت وقتلتها في الحال

وسمع أخوه لويس شنك صوت الطلق الناري فقدم مسرعا . ولما رأى اخته قتيلة اتجه صوب النافذة يستنجد . ولكن شارل عاجله برصاصتين طرحتاه صريعاً

وصعد الاب كالمجنون وحال دون فرار القاتل فلم يتردد شارل دون ان يطلق عليه رصاصتين أخريين قتلتاه في الحال

ثم غادر المنزل وذهب الى منزله وقال لزوجته بكل بساطة : لقد انتهى الامر.. والآن جاء دوري

وهم بقتل نفسه لولا ان زوجته واخويها تكاثروا عليه وجردوه من مسدسه

ولم يمر طويل وقت حتى قدم البوليس في أثره وقاده الى السجن حيث ينتظر يوم محاكمته



نكبة طيارة

اشتهر الطيار الاميركي فرانك هاوكس بانه أول من قطع المسافة بين لندن وروما في أربع ساعات و٣٥ دقيقة . وقد وقعت له اخيراً حادثة تحطمت فيها طيارته حيث غادر مطار درستر وبينما هو يطير بسرعة ١٣٠ كيلو متراً اذ انقلبت به طيارته . وسقطت فتحطمت على الارض ، ولكنه نجا من الهلاك ولم يصب باكثر من خدوش بسيطة . وترى في الصورة حطام الطيارة عقب سقوطها



نكبات الطوفان

غمر الطوفان مناطق واسعة في بلاد المجر واحدث خسائر جمة في الاموال والارواح . وترى فوق هذا الكلام صورة احدى القرى التي دمرها الطوفان



الفيضان في يوغوسلافيا

فاضت انهار الدانوب والساف والتايس في يوغوسلافيا فغمرت مدنا جمة وغمرت اكثر من الف بيت في بلغراد العاصمة . وترى في الصورة بعض شوارع العاصمة التي غمرتها المياه وقد أصبحت القوارب تقوم بالمواصلات فيها بدلا من المركبات

ولما كانت عقوبة الاعدام غير معم[...] في سويسرا فان المنتظر ان يحكم على قاتل[...] بالسجن المؤبد

جنون الاجرام

جريسون مدينة صغيرة من مدن ال[...] المتحدة تمر بجوارها عدة خطوط حديد[...]

وقد حدث في الايام الاخيرة ان[...] قضبان السكة الحديدية مراراً وكاد القطار[...] براكبيه فتتحطم مركباته ويموت من ركا[...] يموت ويجرح من يجرح

وتكررت هذه الحوادث واهتم[...] البوليس اهتماما كبيرا وأخذ يبحث عن[...] دون جدوى فقد استطاع ان يفعل فعلته سبع[...]

وفي المرة الثامنة دهمه البوليس وهو[...] القضبان واتضح انه فتى من أهل المدينة[...] جوى باركر لم يكن يعرف عنه أحد إلا ا[...] هادىء الطبع حسن الاخلاق

وتولى المحققون تحقيق أمره فلم ينكر[...] بل قرر بكل بساطة انه هو الذي ار[...] الحوادث الماضية وقال :

«انه منظر رائع أن أرى القطارات تنقلب فتتحطم مركباتها وتتمزق أج[...] راكبيها ...

« وقد كان هذا المنظر يفتنني كثيراً ف[...] لمشاهدته دائما »

ولكنه دهش عند ما أخبره المحققون[...] ارتكب جريمة بل جرائم يعاقب عليها القا[...] الاميركي بالاعدام على الكرسي الكهربائي

وصاح محتجا : «وبأي حق يمنعون ال[...] من أن تصنع ما يحلو لها ليتمتعوا بالطع[...] جميل . . وماذا تهم خسارة بضعة آلاف[...] الجنيهات وبضعة عشرات من الارواح مقا[...] أن يبتهج الانسان بهذا المنظر الرائع !..

ولكنه منظر رائع سيكلف الشاهد حيا[...]

الغرام المشؤوم

كانت بلانش بيرار عاطلة بكل أسبا[...] الترف والسعادة . فهي حسناء فاتنة في الثا[...] عشرة من عمرها ، أبوها عمدة بلدة هارمونفـ[...] في فرنسا وأغنى اغنيائها وهي وريثته الوحيد[...] وهكذا كمل لها الجمال والمال والمركز الحسن[...]

ولكن من ذا الذي يستطيع ان يتحـ[...] بالاقدار كما يشاء ؟ . وقد ارادت الاقدار[...] تلهو ببلانش الحسناء فكان لهوها قاسيا[...]

كانت الصدمة الأولى ان أمها وأباها ا[...] بالطلاق واقتسما اموالهما وذهبت الأم لتعيش[...] مدينة ريمس مع ابنتها بلانش

وكانت بلانش تحب فتى من أه[...] هارمونفيل يدعى اوجست ريش وتعـ[...] خطيبها ، فلما رحلت الى ريمس مازالت[...] حتى أقنعتها باستدعاء أوجست لتولي شؤو[...] وتدبير أمرهما

وذهب اوجست الى ريمس وتولى ا[...] الأم ولكنه لم يلبث ان بدد كل ثروتها وا[...] كل أموالها ومع ذلك فان الفتاة ازدادت[...] هياما وجنونا ولم يجد ما يدعوه للاسراع ب[...] القران مادامت الفتاة طوع يده وملك يمينه[...]

وماتت الأم كمداً فعادت الفتاة[...] هارمونفيل وأقامت عند جدها وهو شيخ[...] السادسة والسبعين من عمره يحب حفيدته[...] جما فكان حبه لها يدعوه للتسامح[...] وإجابتها إلى كل طلباتها

واستولت الفتاة على تركة أمها فسلمتها لأوجست الذي راح يبددها ذات اليمين وذات اليسار ويبيع الارض والعقار والاملاك والفتاة لا تمانعه فيما يريد وتسمح له بكل ما يطلب

وطلب منها ان ترحل معه في رحلة قصيرة فذهبت معه وقضى الاثنان ستة أيام في رحلة صرفا فيها اثنى عشر الف فرنك

وما لبثت ان تبخرت تركة الأم وتلاشت وهي مائة ألف فرنك أو تزيد واصبحت بلانش لا تملك شروى نقير

وأصبح اوجست معتاداً البذخ والترف ولا بد له من مال وقد وضع أمله الاخير في الشيخ جد الفتاة فهو واسع الثروة وبلانش وريثته الوحيدة

وراح يوحي إلى بلانش افكاراً رهيبة ويتردد عليها سراً فيدخل حجرة نومها من نافذتها ، إذ ان جدها منعه من الاتصال بها بعد ان عرف حقيقة أمره . ولكن الفتاة على الرغم من جنونها به وسقوطها تحت سلطانه لم تطاوعه على اتمام الجريمة التي يغريها عليها

ومرت الايام وأوجست يزداد اغراء وبلانش تزداد مقاومة. وفي ذات صباح وجدت جثة بلانش مطروحة في الحقول خارج المدينة وقد قتلت بطلقة نارية من مسدس

واتجهت الشبهة إلى أوجست وقبض عليه ووجد في منزله مسدس رصاصه من نوع الرصاصة التي وجدت في جثة الفتاة . ولكنه أنكر التهمة وزعم انه قضى الليلة في منزله ينتظر حضورها كما عودته فلم تحضر ولم يدر ما الذي أعاقها

ولكن أدلة الاتهام أرهقته فعجز عن الاستمرار في الانكار واقتيد الى السجن متهما بالقتل العمد مع سبق الاصرار

وهكذا انتهت حياة بلانش بيرار وقد قادها إلى الفضيحة وإلى الموت غرام قاس مشؤوم

وفاء الزوج

كان جاروان عاملا نشيطا مستقيما يعيش مع زوجته عيشة سعيدة. وكلاهما في مقتبل الشباب وقد تزوجا عن غرام ولبثا بعد الزواج متحابين كما كانا متحابين في أول الامر. وقد تعاهدا على أن يعيشا معاً ويموتا معاً

ولكن الموت لا يرحم ولا يعفو ، ولذلك ما لبث أن دهم المنزل الهانىء وانتزع الزوجة الصغيرة

واشتد اليأس بالزوج العاشق بعد وفاة زوجته ولكنه كتم أحزانه وكان يذهب في كل يوم إلى قبر زوجته المحبوبة فيضع عليه بعض الازهار ثم ينطلق إلى عمله ويعود ليلا إلى منزله وهو صامت لا يدري أحد ما يجول في ذهنه من الخواطر السوداء

وفي ذات صباح ذهب إلى مقبرة بانتان حيث ترقد زوجته ووضع اكليل الزهر على قبرها ووضع بجواره خطابا باسم مأمور البوليس وصليباً من الخشب كتب عليه اسمه واسم زوجته ونقش عليه هذه الكلمات « لقد أتممت مهمتي . وها أنا لاحق بك » . وقد طلب من مأمور البوليس في خطابه أن يدفنه في قبر زوجته وأن يوضع هذا الصليب على القبر ، ثم أخرج مسدسه وأطلق النار على رأسه وسقط فوق قبر زوجته

وهكذا اقترن الاثنان في الموت كما اقترنا في الحياة

كريم كليوبترا

مفعوله اكيد لا يخيب أبدا لازالة النمش والبقع السوداء عن الوجه والجسم

احذروا التقليد ولاحظوا ماركة المفتاحين المسجله

يطلب من مخازن الادوية والاجزاخانات واذا كان لديكم شك في صحة الصنف فاطلبوه رأساً من فابريقة ادوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيبان شبرا مصر . مرفقاً بالثمن فيرسل اليكم خالص اجرة البريد ثمن الحق ١٥ قرشاً صاغا

أيها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتازت به بضائعكم

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على أن يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسري أيضاً على هذا الامتياز

قائمة مطبوعات دار الهلال

صدرت اخيرا ترسل مجانا لمن يطلبها

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في اول شارع الفجاله وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب اخرى مع العلم بان بعض الكتب تحت الطبع

لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

العدد ١٩٨ — الثمن ١٠ مليمات

الدنيا المصورة

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 198 - Cairo 4 May 1932

صاحباها : اميل وشكري زيدان

هل تستطيع أن تصنع مثله

احدى الحركات البهلوانيـة التيّ قام بها بعض اللاعبين في مسابقة العاب السيارات والدراجات في روي بجوار باريس في حفلة رياضية اقيمت اخيراً

آنجه
عاجله بر
وصعد
القاتل فلم يتردد شا